الأمثال اليونانية القديمة عند ديوجينيانوس: دراسة دلالية

أ.م.د. / فاطمة جابر أبوسريع رزق
كلية الآثار – جامعة الفيوم

Abstract:

Ancient Greek Proverbs in Diogenianus: A Semantic Study

Proverbs are considered one of the most important components of language. They are short stories that carry deep lessons and express society's values and beliefs. Proverbs have garnered significant attention in various ancient civilizations due to their cultural, social, and philosophical implications. Ancient Greek proverbs are among the oldest in the world and have played a crucial role in shaping Greek culture. These proverbs address various aspects of life, from politics and war to philosophy and ethics.

A proverb consists of one or more sentences that are rich in meaning and significance, and its linguistic structure is distinctive, making it easy to memorize and circulate. Proverbs—those succinct sayings that convey wisdom and cultural truths—have captivated humanity for thousands of years. This research paper explores the world of ancient Greek proverbs, focusing on the valuable contributions of Diogenianus, a scholar who played a pivotal role in studying, preserving, and documenting the context of each proverb.

Keywords: Greek Proverbs, Diogenianus, Semantics, Ancient Greek Language,

١- الملخص:

تُعدّ الأمثال من أهم مكونات اللغة، فهي حكايات قصيرة تحمل دروسًا عميقة، تُعبّر عن قيم ومعتقدات المجتمع. ولقد حظيت الأمثال في مختلف الحضارات القديمة باهتمام كبير، لما تحمله من دلالات ثقافية واجتماعية وفلسفية. كما تُعدّ الأمثال اليونانية القديمة من أقدم الأمثال في العالم، وقد لعبت دورًا هامًا في تشكيل الثقافة اليونانية. وتناولت هذه الأمثال مختلف جوانب الحياة، من السياسة والحرب إلى الفلسفة والأخلاق. يتكون المثل من جملة أو أكثر، غنية بالمعنى والدلالة، كما أن تركيبته اللغوية مميزة، تجعله سهل الحفظ والتداول، فالأمثال، تلك الأقوال المقتضبة التي تنقل الحكمة والحقائق الثقافية، التي سحرت البشرية لآلاف السنين. تستكشف هذه الورقة البحثية عالم الأمثال اليونانية القديمة، مع التركيز على المساهمة الثمينة لديوجينيانوس، وهو عالم لعب دورًا محوريًا في دراستها والحفاظ عليها وذكر مناسبة كل مثل من الأمثال.

الكلمات المفتاحية: الأمثال اليونانية، ديوجينيانوس، علم الدلالة، اللغة اليونانية القديمة

٢- الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الخصائص الدلالية للأمثال اليونانية القديمة من خلال تحليل شواهد مترجمة إلى اللغة العربية، مع التركيز على البنية اللغوية والصور البيانية والقيم الثقافية التي تعكسها هذه الأمثال.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي **Descriptive Method**، فقدمت دراسة وظيفية تهدف إلى التركيز على البنية اللغوية والدلالية للأمثال اليونانية القديمة عند ديوجينيانوس.

٣- مقدمة:

تُعد الأمثال، جنبًا إلى جنب مع الخرافات والحكايات الشعبية والأغاني الشعبية والألغاز، أجزاء من كل لغة منطوقة، لقد تم تناقلها شفهيًا من جيل إلى آخر، حتى تم تسجيلها وأصبحت كنزًا من التراث الشعبي، كما يمكن إرجاع أقدم مجموعات الأمثال إلى مصر القديمة، حوالي ٢٥٠٠ قبل الميلاد. وقد عزا العهد القديم حوالي ٩٠٠ مثل إلى الملك سليمان (القرن العاشر قبل الميلاد)؛ ومع

ذلك، فإن أول شخص شارك بشكل منهجي في جمع وتصنيف الأمثال هو الفيلسوف اليوناني أرسطو (Ἀριστοτέλης) (٣٨٤-٣٢٢ قبل الميلاد) وفقًا للفيلسوف الأفلاطوني الجديد سينيسيوس (Συνέσιος) (٣٧٠-٤١٣ م)، اعتبر أرسطو الأمثال من بقايا حكمة قديمة تشمل على عناصر من الفلسفة القديمة التي نجت بفضل إيجازها وبراعتها.[١] كما يُواجه شارح الأمثال اليونانية صعوبات كبيرة في كثير من الأحيان، ولا يزال تفسير العديد من الأمثال غامضًا .[٢]

٤- ديوجينيانوس Diogenianus (Διογενειανός)

يُعد ديوجينانيوس من علماء اللغة اليونانية القديمة، عاش إبان القرن الثاني الميلادي في عهد هادريان (Hadrian) (١١٧-١٣٨م) في مدينة هيراكليا (Heraclea)، ألف أول معجم يوناني أبجدي عن مفردات اللغة اليونانية الشعرية مأخوذ من معجم بامفيلوس السكندري (٥٠م) بعنوان (Περὶ γλωσσῶν) "***عن اللغات***"، الذي من المحتمل أن ديوجينيانوس قد استخرج منه ٧٧٦ مثلًا أو حكمة من أعمال الشعراء اليونانيين، وجمعها في كتاب واحد عن الأمثال اليونانية.[٣] يقدم ديوجينيانوس نظرة عامة شاملة على الأمثال، بما في ذلك تعريفها وأصولها وأنواعها. كما يناقش العلاقة بين الأمثال وأشكال الأدب الأخرى، مثل الحكايات والرمزيات والألغاز والأقوال المأثورة، والقصائد القصيرة، والأقوال المقتضبة، والنكات. يُعد عمل ديوجينيانوس موردًا قيمًا لأي شخص مهتم بمعرفة المزيد عن الأمثال اليونانية.

[1] Karagiorgos P., (2015), Greek and English Proverbs, Cambridge Scholars Publishing. P. vii.

[2] Spyridonidou-Skarsouli M., (1995), Der Erste Teil der Fünften Athos-Sammlung Griechischer Sprichwörter: Kritische Ausgabe Mit Kommentar, De Gruyter, p.VII.

[3] Dickey, E., (2007). Ancient Greek Scholarship: a Guide to Finding, Reading, and Understanding Scholia, Commentaries, Lexica, and Grammatical Treatises, from their Beginnings to the Byzantine Period. Oxford: Oxford University Press. pp. 88–90.

٥- ماهية الأمثال:

اتفقت المعاجم العربية على تعريف كلمة "مثل" كما يلي:

"المَثَلُ جملةٌ من القول مُقْتطفةٌ من كلام، أَو مرسلةٌ بذاتها، تنقل ممن وردت فيه إِلى مُشَابِهِه دون تغيير". أو "الْمَثَلُ السَّائِرُ: القَوْلُ السَّائِرُ هُوَ كَلاَمٌ فِي جُمْلَةٍ أَوْ جُمْلَتَيْنِ يُمَثِّلُ عِبْرَةً مُسْتَخْلَصَةً مِنْ وَاقِعَةٍ مُعَيَّنَةٍ يُرَدَّدُ فِي أُخْرَى مُشَابِهَةٍ لَهَا" (المعجم الوسيط)[1].

يقول ديوجينيانوس في معجمه عن الأمثال:[2]

Τὴν παροιμίαν ὀνομάζεσθαί φασί τινες ἀπὸ τῶν
οἴμων· οὕτω δὲ αἱ ὁδοὶ ἐκαλοῦντο. Οἱ δ' ἄνθρωποι,
ὅσα κοινωφελῆ εὕρισκον, ταῦτα κατὰ λεωφόρους ὁδοὺς
ἀνέγραφον ὑπὲρ τοῦ πλείονας ἐντυγχάνοντας τῆς ὠφελείας
μεταλαμβάνειν· οὕτω καὶ τὰ τῶν σοφῶν ἀποφθέγματα
γνωθῆναί φασι, καὶ τὰ Πυθαγορικὰ παραγγέλματα.

"يقول البعض أن كلمة "المثل" παροιμία ***مشتق من "الطرق"*** (οἴμων) **"، *حيث كانت تُسمى الطرق بهذا الاسم. وكان الناس يكتبون كل ما هو نافع للعامة على الطرق الرئيسية*** (λεωφόρους ὁδοὺς)**؛ *حتى يستفيد منه أكبر عدد ممكن من الناس. ويُقال إن حكم الحكماء، مثل وصايا فيثاغورس،*[3] عُرفت بنفس الطريقة."*** (ἀποφθέγματα)

[1] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AB%D9%84/?

[2] Diogenianus, Paroemiae, Centuria P, section 1, 1-6

[3] يعد فيثاغورس **(Πυθαγόρας)** واحدًا من أعظم فلاسفة اليونان القديمة. لكن لسوء الحظ، لم يُحفظ أي نص من نصوصه حتى يومنا هذا، مما يجعلنا غير قادرين على معرفة تعاليمه بدقة. ومع ذلك، يكشف لنا ديوجينيس لايرتيس في كتابه "حياة الفلاسفة"، في الفصل المخصص لفيثاغورس، عن سلسلة من التعاليم التي كان على تلاميذه تبنيها وتطبيقها. دعونا نتعرف اليوم على بعض هذه التعاليم، التي تعكس جزءًا من فلسفته:

يُقال إن فيثاغورس كان يُوصي تلاميذه الجدد في كل مرة يدخلون فيها إلى مدرسته بترديد ما يلي:

- أين أخطأت؟ - (πῇ παρέβην;) تشجيع على مراجعة النفس والاعتراف بأي تقصير.
- ماذا فعلتُ لتصحيحه؟ - (τί δ' ἔρεξα;) التأكيد على تحمل المسؤولية وتصحيح الأخطاء.
- ما هو الواجب الذي لم أنجزه؟ - (τί μοι δέον οὐκ ἐτελέσθη;) تذكير بأداء الواجبات والالتزامات.
- التحلي بالاحترام والتقوى، وعدم الانغماس في الضحك أو الوقوع في الكآبة (αἰδῶ καὶ εὐλάβειαν εἶναι - μήτε γέλωτι κατέχεσθαι μήτε σκυθρωπάζειν) . الاعتدال في المشاعر والسلوك.

تلاحظ الباحثة أن ديوجينيانوس يقدم تعريفًا للأمثال يربطها بأصلها اللغوي ووظيفتها الاجتماعية؛ حيث يشير ديوجينيانوس إلى أن البعض يعتقد أن كلمة (مثل) (παροιμία) مشتقة من كلمة "οἴμων" التي تعني "الطرق"؛ حيث يرى هؤلاء أن الأمثال شبيهة بالطرق التي تربط بين الناس وتُسهل التواصل بينهم كما أن الطرق تُستخدم لنشر المعلومات والأخبار، وكذلك الأمثال تُستخدم لنقل الحكمة والمعرفة بين الناس.

يقدم أرسطو في كتابه "الخطابة" التعريف التالي:

καὶ αἱ παροιμίαι δὲ μεταφοραὶ ἀπ' εἴδους ἐπ' εἶδος εἰσίν· οἷον ἄν τις ὡς ἀγαθὸν πεισόμενος αὐτὸς ἐπαγάγηται, εἶτα βλαβῇ, ‘‘ὡς ὁ Καρπάθιός’’, φασιν, ‘‘τὸν λαγώ’’· ἄμφω γὰρ τὸ εἰρημένον πεπόνθασιν.

" الأمثال هي استعارات من نوع إلى آخر. فعلى سبيل المثال، إذا قام شخص بجلب شيئا ما لنفسه ظنّاً منه أنه سيجني خيراً منه، ثم أصابه الضرر، يقولون عنه: "مثل رجل كارباثوس والأرنب". فكلاهما قد لاقى المصير نفسه. [1]

- تجنب الإفراط في الملذات الجسدية، وجعل رحلة (الحياة) ممزوجة بالراحة والجهد (φεύγειν σαρκῶν . πλεονασμόν, ὁδοιπορίης ἄνεσιν καὶ ἐπίτασιν ποιεῖσθαι) - التوازن في الملذات والتحديات الجسدية.
- ممارسة الذاكرة، عدم قول أو فعل أي شيء أثناء الغضب (μνήμην ἀσκεῖν, ἐν ὀργῇ μήτε τι λέγειν . πράσσειν) - ضبط النفس واليقظة.
- احترام جميع أشكال التنبؤ بالمستقبل (μαντικὴν πᾶσαν τιμᾶν) - .احترام الممارسات الروحية والسعي لمعرفة المستقبل.

تُقدم هذه المجموعة من التعاليم رؤى قيمة حول طريقة الحياة الفيثاغورية، مع التركيز على السلوك الأخلاقي، والتطور الروحي، والحياة المتناغمة. انظر:

https://www.georgecharalampidis.gr/πυθαγορικά-παραγγέλματα-κυάμων-απέ/ Visited 19/10/2024

[1] Aristot., Rhetorica, 1413 a, 17-21.

يشير أرسطو هنا إلى حالة أحد سكان جزيرة كارباثوس[١]، الذي أدخل على أمل الاستفادة منه، زوجًا من الأرانب البرية إلى الجزيرة. ومع ذلك، تكاثرت الأرانب بسرعة كبيرة لدرجة أنها التهمت جميع المحاصيل في الجزيرة! فأصبح المثل يجري بين الناس فيمن يظن أن أمرا ما قد يعود عليه بالنفع فلا يجد إلا الضرر..

وتلاحظ الباحثة طبقًا لتعريف أرسطو للأمثال بأنها استعارات "μετάφοραι" أو تشبيه موقف بموقف آخر بقصة معلومة مسبقًا عند الناس.

ويقول أرسطو أيضا في كتاب الخطابة[٢]:

"ὥσπερ σέλινον οὖλα τὰ σκέλη φορεῖν",
"ᾠήθης δ' ἂν οὐ σκέλη ἀλλὰ σέλινα ἔχειν, οὕτως οὖλα".
εἰσὶ δ' αἱ ὑπερβολαὶ μειρακιώδεις· σφοδρότητα γὰρ δηλοῦσιν.
διὸ ὀργιζόμενοι λέγουσιν μάλιστα·

أو كما يقال "كما لو أنه يرتدي سيقانًا منتفخة مثل الكرفس".

"كنت لتظن أنه لا يملك سيقانًا، بل كرفسًا، هكذا منتفخة".

"إن المبالغات صبيانية، لأنها تدل على الحدة".

"لذلك، يتحدث بها الناس عند الغضب غالبًا".

تلاحظ الباحثة أن أرسطو قدم في هذا المقطع تعريفًا للأمثال يربطها بالاستعارة والمبالغة، ويُحللها من منظور بلاغي ونفسي.

-الأمثال كاستعارات:

يُؤكد أرسطو على أن الأمثال هي نوع من الاستعارات، حيث تُستخدم لنقل معنى من مجال إلى آخر. في المثال الذي يُقدمه أرسطو، "ὥσπερ σέλινον οὖλα τὰ σκέλη φορεῖν" (***كما لو أنه يرتدي سيقانًا منتفخة مثل الكرفس***) تُستخدم استعارة "الكرفس "للدلالة على "التورم أو الانتفاخ

[١] جزيرة (كارباثوس)(Κάρπαθος)هي: جزيرة يونانية تقع بين جزيرة كريت وجزيرة رودس وهي ثاني أكبر جزر دوديكانيسيا بعد رودوس في مقاطعة جنوب إيجة في اليونان . انظر:
https://karpathosinfo.com

[2] Aristot., Rhetorica, 1413 a, 23-27.

الشديد "في سيقان شخص ما؛ حيث تُساعد الاستعارة في الأمثال على إيصال المعنى بشكل أكثر حيوية وتأثيرًا، وتُضفي عليها الطابع الجمالي والبلاغي.

- المبالغة في الأمثال:

يُشير أرسطو إلى أن المبالغة تُستخدم غالبًا في الأمثال، كما في المثال الذي يُقدمه، حيث يُبالغ في وصف تورم سيقان الشخص، كما يرى أن المبالغة تُعتبر أسلوبًا صبيانيًا αἱ ὑπερβολαὶ μειρακιώδεις، لأنها تُظهر شدة في العاطفة، وتُستخدم غالبًا عند الغضب διὸ ὀργιζόμενοι λέγουσιν μάλιστα.

- البعد النفسي للأمثال:

تلاحظ الباحثة أن أرسطو يُحلل الأمثال من منظور نفسي أيضًا، حيث يربط استخدام المبالغة بالغضب وعدم النضج، حيث يُشير ذلك إلى أن الأمثال لا تعكس فقط الحكمة والمعرفة، بل أيضًا الحالة العاطفية والنفسية للشخص الذي يستخدمها. كما يُمكن الاستفادة من هذا التحليل لفهم الدوافع النفسية وراء استخدام الأمثال وكيفية تأثيرها في المُتلقي، باختصار، يُقدم أرسطو تعريفًا للأمثال يربطها بالاستعارة والمبالغة، ويُحللها من منظور بلاغي ونفسي، ويُشير إلى أنها تُستخدم للتعبير عن المشاعر والتأثير في المُتلقي.

وتلاحظ الباحثة أن الشاعر أيسخولوس أول من وظف الأمثال في أعماله المسرحية؛ حيث استخدم مصطلح "المثل" "παροιμία" في مسرحية "**أجاممنون**" البيت: ٢٦٤).

ΚΛΥΤΑΙΜΗΣΤΡΑ
εὐάγγελος μέν, ὥσπερ ἡ παροιμία,
ἔως γένοιτο μητρὸς εὐφρόνης πάρα.
πεύσῃ δὲ χάρμα μεῖζον ἐλπίδος κλύειν·
Πριάμου γὰρ ᾑρήκασιν Ἀργεῖοι πόλιν. [1]

كليتمنيسترا:

مُبشرةٌ أنا، كما يقول المثل،

"حتى يأتي فجر الأم".

ستسمع أخبارًا سارة تفوق توقعاتك:

لقد استولى الأرجيون على مدينة برياموس.

[1] Aesch., Ag., 264-267.

تتحدث فيه كليتمنيسترا (زوجة أجاممنون) إلى الجوقة بعد عودة زوجها من حرب طروادة .

المعنى الظاهري: تُخبر كليتمنيسترا الجوقة بأنها تحمل أخبارًا سارة، وهي انتصار الأرجيين (الإغريق) على طروادة. وتُشير إلى أن هذه الأخبار ستجلب لهم الفرح والسعادة .

المعنى الضمني :تحمل كلمات كليتمنيسترا معنى مُبطنًا، فهي تُخفي نيتها في قتل أجاممنون انتقامًا لمقتل ابنتها إفيجينيا. لذلك، فإن كلامها هنا يحمل سخرية مُرّة، حيث تُظهر الفرح لسقوط طروادة في الوقت الذي تُخطط فيه لقتل زوجها .

المثل ودلالته :"ἕως γένοιτο μητρὸς εὐφρόνης πάρα."(***حتى يأتي فجر الأم***): يُمكن تفسير هذا المثل على أنه بداية جديدة أو عهد جديد بعد انتهاء الحرب، ولكنه في سياق المسرحية يُشير إلى بداية مأساوية جديدة مع مقتل أجاممنون. يُمكن أيضًا تفسير استخدام كليتمنيسترا للمثل على أنه إشارة إلى "***فجر جديد***" بالنسبة لها شخصيًا، حيث ستتحرر من أجاممنون وتُحقق انتقامها.

كما تلاحظ الباحثة أيضًا أن الشاعر سوفوكليس قد وظف الأمثال في مسرحية "**أياس**" (الأبيات: ٦٦١-٦٦٥).

Ἐγὼ γάρ, ἐξ οὗ χειρὶ τοῦτ' ἐδεξάμην
παρ' Ἕκτορος δώρημα δυσμενεστάτου,
οὔπω τι κεδνὸν ἔσχον Ἀργείων πάρα·
ἀλλ' ἔστ' ἀληθὴς ἡ βροτῶν παροιμία·
ἐχθρῶν ἄδωρα δῶρα κοὐκ ὀνήσιμα

لأنني منذ أن تسلمت يداي هذا

من هيكتور، أسوأ أعدائي،

وحتى هذه اللحظة لم أحصل على أي خير من الأرجيين؛

لكن المثل الشائع بين البشر صحيح تماما:

"هدايا الأعداء (بلايا) ليست بهدايا وعديمة النفع."[1]

وتلاحظ الباحثة أن الأمثال كانت شائعة بين الناس مثلما ذكر الشاعر سوفوكليس في مسرحية أياس ἀλλ' ἔστ' ἀληθὴς ἡ βροτῶν παροιμία· (***لكن المثل الشائع بين البشر صحيح***) ، وذلك تأكيدًا على صحة المثل وحكمته الشعبية وتُشير كلمة"βροτῶν" (***بين البشر***) إلى أن هذا المثل معروف ومُتداول بين عامة الناس.

[1] Soph., Aj., 661-665.

التحليل اللغوي للمثل:

" ἐχθρῶν ἄδωρα δῶρα κοὐκ ὀνήσιμα."

"هدايا الأعداء (بلايا) ليست بهدايا وعديمة النفع."

تلاحظ الباحثة أن سوفوكليس وظف الجناس والتضاد بين كلمتي ἄδωρα δῶρα (***هدايا ليست بهدايا***) يُؤكد على التناقض والمُفارقة في العبارة، ويُشير إلى أن هدايا الأعداء لا تُعتبر هدايا حقيقية .وكلمة (ἄδωρα") (***بلا مقابل***) تُوضح أن هذه الهدايا لا تُقدم بدافع الكرم أو المودة، بل قد تُخفي وراءها غايات أخرى

وتستنتج الباحثة من تحليل المثل ما يلي:

- يُعد هذا المثل من الأمثال الشائعة في الثقافة اليونانية القديمة، ويُعبر عن الحذر من الأعداء ومكائدهم، وأن قبول هداياهم قد يُؤدي إلى الضرر أو المصائب.
- يُشير المثل إلى أن الهدايا الحقيقية تكون مُقدمة بدافع المودة والإخلاص، بينما هدايا الأعداء قد تُخفي وراءها غايات أخرى مثل الخداع أو التّضليل أو حتى الإيذاء.

- باختصار، يُعد هذا المثل اليوناني القديم تحذيرًا من الأعداء ومكائدهم، ويُشير إلى أن هداياهم لا تكون صادقة أو نافعة، بل قد تُخفي وراءها غايات أخرى. كما يُعد دعوة إلى التّحلي بالحكمة والفطنة في التعامل مع الآخرين، وعدم الانخداع بمظاهرهم أو هداياهم. أو كما يقول المثل العربي (***لا تأمن لعدوّ ولو أهدى إليك ذهبًا***).

٦-معجم ديوجينيانوس عن الأمثال:

ومن خلال الدراسة المصدرية لأعمال ديوجينيانوس تلاحظ الباحثة أن ديوجينيانوس قد جمع الأمثال اليونانية وشرحها ونظمها أبجديًا، وقد اختارت الباحثة مثلين من الأمثال في كل مجموعة أبجدية كنموذج للتطبيق، فقامت الباحثة بترجمة الأمثال وتحليلها لغويا كما يلي:

-مجموعة A (تحتوي على ٩٧ مثل)

المثل الأول:

᾽Αβυδηνὸν ἐπιφόρημα: ἐπὶ τῶν ἀηδῶν τάττεται ἡ παροιμία. Τινὲς δέ φασιν ἀπὸ τοῦ ἐξ αὐτῶν συκοφαντεῖσθαι τοὺς ξένους. ἐντεῦθεν ᾽Αριστοφάνης τὸν συκοφάντην ᾽Αβυδηνοκόμον ἐκάλεσεν.

"رسوم مرور أبيدوس": يُقال هذا المثل عن الأشياء المزعجة. ويقول البعض إنه مشتق من قيام أهل أبيدوس بالنصب على الأجانب. ومن هنا، أطلق أريستوفانيس على المُحتال لقب "جامع الضرائب من أبيدوس"[1]."

المعنى الظاهري: "***رسوم مرور أبيدوس***" أي تحصيل الرسوم من المارة.

المعنى الضمني: "كن حذرًا من المحتالين والنصابين". تلاحظ الباحثة –من خلال شرح ديوجينيانوس للمثل– أن هذا المثل اليوناني القديم "Ἀβυδηνὸν ἐπιφόρημα" ("رسوم مرور أبيدوس") يشير إلى شيء غير مرغوب فيه أو مزعج. يبدو أن هذا المثل نشأ من سمعة مدينة أبيدوس (مدينة يونانية قديمة تقع في آسيا الصغرى) في النصب على الأجانب أو فرض رسوم مرور باهظة عليهم[2].

كما أن الشاعر أريستوفانيس وظف هذا المثل "Ἀβυδηνὸν ἐπιφόρημα " في مسرحياته للإشارة إلى المُحتالين والنصابين، مُشيرًا إلى أن سلوكهم مُزعج ومُؤذي للآخرين. وقد لاحظت الباحثة أن كلمة " Ἀβυδηνοκόμον"[3] التي ذكرها ديوجينيانوس لم ترد في جميع مسرحيات أريستوفانيس المنشورة، وإنما وجدت كشذرة رقم (٧٣٣) في أعمال غير مكتملة منسوبة إلى الشاعر أريستوفانيس.

ومن الملاحظ –طبقا لتعريف أرسطو–أن هذا المثل يعتمد في أسلوبه اللغوي على التشبيه والمبالغة في وصف مدينة أبيدوس بالنصب والاحتيال، حيث تم الربط بين رسوم العبور الباهظة لميناء أبيدوس وكل ما هو مزعج وثقيل من الأعباء.

المثل الثاني:

῎Αβρωνος βίος: ἐπὶ τῶν πολυτελῶν ἡ παροιμία.
῎Αβρων γὰρ ἐγένετο πλούσιός τις καὶ ἁβροδίαιτος ἀνήρ.

---

[1] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 1, section 1.

[2] أبيدوس (**Abydos**): تمتعت مستعمرة أبيدوس القديمة (الميليسية) بِموقع استراتيجي مُميز بفضل موقعها فقد كانت رسوم الميناء المحلية مُزعجة بشكل مُثير للسخرية، حيث كانت تُسمى أحيانًا "Ἀβυδηνὸν ἐπιφόρημα"(عبء أبيدوس). وقد تم تفسير هذا التعبير أيضًا على أنه يُشير إلى ابتزاز الأجانب والغرباء والتشهير بهم بشكل عام؛ وبالمثل، يُمكن أن يكتسب أي مُنافق لقب "Abydokomes"(جامع الضرائب من أبيدوس) (كما هو الحال في أعمال أريستوفانيس).

Kajava M., (2007), Cities and Courtesans, Arctos 41 (2007) 21–29, Helsinki p. 26.

[3] Aristoph., Fr., 733.

"***حياة هابرون: يُقال هذا المثل عن المُترفين.***
لأن هابرون كان رجلاً ثريًا مُدلَّلًا[1]".

شرح المثل :يُشير هذا المثل اليوناني القديم (حياة هابرون) إلى تجنب حياة الترف والبذخ، (تلاحظ ماريا سكارسولي أن الاسم في المخطوطات القديمة يأتي أول حرف غير واضح وربما يكون نطق الاسم آبرون Αβρων).[2] يُستخدم هذا المثل لوصف الأشخاص الذين يعيشون حياة مُرفهة مُدللة، ويتمتعون بكل أنواع الملذات ووسائل الراحة دون أي اهتمام بالآخرين أو بالمسؤوليات الحياتية.

المعنى الظاهري: للمثل "حياة هابرون"

المعنى الضمني: لا تعش حياة المترفين مثل هابرون، يحمل هذا المثل في طياته انتقادًا ضمنيًا للإسراف والتّبذير، ويُشير إلى أن السعادة الحقيقية لا تُوجد في الملذات المادية وإنما في القيم الأخلاقية والسلوك الحسن، ومن الملاحظ –طبقًا لتعريف أرسطو–أن هذا المثل يعتمد في أسلوبه اللغوي على التشبيه والمبالغة؛ حيث شبه حياة المترفين بحياة هابرون. والمثل عبارة عن كلمتين في حالة الفاعل والمضاف إليه بدون استخدام أدوات التعريف.

<u>مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف B (تحتوي على ١٢ مثل)</u>

المثل الأول:

Βάτραχος Σερίφιος: ἐπὶ τῶν ἀφώνων· παρόσον οἱ ἐν Σερίφῳ τῇ νήσῳ βάτραχοι κομισθέντες εἰς Σκῦρον οὐ φθέγγονται.

[1] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 1, section 2
[2] Spyridonidou-Skarsouli M., (1995), p. 51.

"ضفدع سيريفيوس: يُقال هذا المثل عن الصامتين .حيث إن الضفادع التي تم جلبها من جزيرة سيريفيوس[1] إلى جزيرة سكيروس[2] لا تُصدر أي صوت[3]".

المعنى الظاهري: ضفدع سيريفيوس (جملة مكونة من اسم وصفة في حالة الفاعل)(يُشير إلى نوع مُعين من الضفادع التي تعيش في جزيرة سيريفيوس).

المعنى الضمني: " لا تكن كضفدع سيريفيوس"، يشرح ديوجينيانوس المثل ويخبرنا بأنه دلالة على الصامتين - (ἐπὶ τῶν ἀφώνων (ويشرح المعنى المجازي للمثل، حيث يُستخدم لوصف الأشخاص الذين لا يتكلمون أو يعبّرون عن آرائهم). ثم يقدم ديوجينيانوس سبب صمت الضفادع، وهو تغيير بيئتها من جزيرة سيريفيوس إلى جزيرة سكيروس κομισθέντες εἰς Σκῦρον οὐ φθέγγονται.

المثل الثاني:

Βυζίνη παῤῥησία: ἐπὶ τῶν σφόδρα πεπαῤῥησιασμένων·
ἀπὸ Βυζίνου τοῦ Ποσειδῶνος μετὰ παῤῥησίας ἀεὶ διαλεγομένου.

"جرأة" بيزينوس"[4]: يُقال هذا المثل عن الجريئين جدًا .وذلك نسبةً إلى بيزينوس ابن بوسيدون الذي كان يتحدث دائمًا بجرأة[5]".

المعنى الظاهري: "يشير المثل إلى جرأة بيزينوس ابن بوسيدون" وهو أنه كان يتحدث دائمًا بجرأة "μετὰ παῤῥησίας".

---

[1] تقع جزيرة سيريفيوس (Σέριφο) في مجموعة جزر الكيكلاديس (Κυκλάδες) الغربية، بين جزيرتي كيثنوس وسيفنوس، على بُعد ساعات قليلة فقط من ميناء بيرايوس. انظر :https://serifos.gr/

[2] تقع جزيرة سكيروس (Σκύρος) في قلب بحر إيجة. وهي الجزيرة الواقعة في أقصى الجنوب من جزر سبورادیس الشمالية، وتقع شرقًا من جزيرة إيفيا. تتميز الجزيرة بتناقضات حادة، حيث توجد بها تلال مُغطاة بأشجار الصنوبر، ومناطق جبلية صخرية، وشواطئ منعزلة مثالية، وموانئ خلابة، وشواطئ ممتدة، وكهوف بحرية، ومنطقة "ناتورا" في الجزء الجنوبي، مما يُشكل تضاريس طبيعية مليئة بالتنوع ... أنظر https://www.skyros.gr

[3] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 1, section 98.

[4] بيزينوس(Βυζῖνος, Βυζηνός) ، يُزعم أنه ابن بوسيدون، اخترع لشرح المثل الشعبيβυζίνη παρρησία، انظر
Roscher W. H., (1980), Ausführliches Lexikon der griechischen und römischen Mythologie: Bd., 1. Abt. Aba-Evan. 1884-1886, p.841.
https://de.wikisource.org/wiki/RE:Byzinos

[5] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 1, section 99.

المعنى العميق: يُقال هذا المثل عن الجريئين جدًا "ἐπὶ τῶν σφόδρα πεπαῤῥησιασμένων "- ؛ حيث يُستخدم لوصف الأشخاص الذين يتحلّون بجرأة شديد في الكلام أو التصرف.

من الملاحظ أن هذا المثل يرتبط بشخصية أسطورية بيزينوس ابن بوسيدون. حيث يُستخدم المثل مجازيًا للدلالة على الأشخاص الذين لا يخافون من التعبير عن آرائهم أو مواجهة الآخرين بجرأة. يُمكن تفسير المثل أيضًا على أنه إشارة إلى أهمية الجرأة في الدفاع عن الحق والمبادئ، ولكن يجب أن تكون جرأة مَسؤولة ومُقترنة بالحكمة.

تلاحظ الباحثة من المثل التكوين اللغوي لجملة "Βυζίνη παῤῥησία " استخدام الصفة Βυζίνη المشتقة من اسم بيزنوس Βυζίνος لتصف كلمة παῤῥησία (πᾶς- ῥῆσις) **(الجرأة)**، وهذا أسلوب بلاغي؛ نظرًا لأن بيزنوس كان في التراث الشعبي الإغريقي معروفا بجرأته فليس غريبًا أن توصف الجرأة باسمه لتصبح "جرأة بيزينوس ".

<u>مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف Γ (وتحتوي على ١٧ مثل)</u>

المثل الأول:

Γνῶθι σαυτόν: ἀπόφθεγμά ἐστι Σόλωνος· τάττεται
δὲ ἐπὶ τῶν ὑπὲρ δύναμιν κομπαζόντων.

"اعرف نفسك :هذه مقولة لسولون،[1]

وتُقال عن أولئك الذين يتباهون بما يفوق قُدراتهم[2]".

المعنى الظاهري: جملة عام "اعرف نفسك" "Γνῶθι σαυτόν" تحمل الكثير من المعاني. يشرح ديوجينيانوس المثل ويؤكد على أن هذه المقولة منسوبة إلى سولون Σόλωνος ἀπόφθεγμά ἐστι ، أحد حكماء اليونان السبعة.

[1] كان سولون(Σόλων) : حوالي (٦٣٠ – ٥٦٠) قبل الميلاد (رجل دولة أثينيًا قديمًا، ومُشرّعًا، وفيلسوفًا سياسيًا، وشاعرًا .وهو أحد حكماء اليونان السبعة، ويُنسب إليه وضع أسس الديمقراطية الأثينية).
https://oxfordre.com/classics/display/10.1093/acrefore/9780199381135.001.0001/acrefore-9780199381135-e-5987?rskey=MT4wCp&result=1

[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 2, section 10.

المعنى الضمني: "اعرف نفسك" "Γνῶθι σαυτόν" (جملة أمريه مُوجزة ومؤثرة، تُحث الإنسان على التّعرف على ذاته وقدراته وحدوده.) يشرح ديوجينيانوس المعنى المجازي للمقولة، حيث تُستخدم لانتقاد أولئك الذين يُبالغون في تقدير أنفسهم وقدراتهم.

من الملاحظ أن هذا المثل من أشهر الأقوال الحكيمة في الثقافة اليونانية القديمة، وتُحث الإنسان على التّواضع ومعرفة الذات. كما يُشير ربط المقولة باسم سولون إلى أهمية الحكمة والفلسفة في الحياة، وأن التّفكير العقلاني يُساعد الإنسان على فهم نفسه والعالم من حوله. كما يُمكن تفسير المقولة أيضًا على أنها تحذير من الغرور والتّكبر، وأن التّواضع هو صفة من صفات الحكماء والعقلاء. يُمكن الاستفادة من هذه المقولة لتوجيه سلوك الإنسان نحو التّعرف على ذاته وتطويرها، وتجنب الغرور والتّباهي بما لا يملك.

المثل الثاني:

Γραῦς βακχεύει: ἐπὶ τῶν παρὰ καιρόν τι ποιούντων·
νέαις γὰρ πρέπει τὸ βακχεύειν, ἤγουν τὸ χορεύειν.

"***عجوز ترقص رقصات باخوس: يُقال هذا المثل عن الذين يفعلون شيئًا في وقت غير مناسب. لأن الرقص الباكخي يُناسب الشابات***".[1]

المعنى الظاهري: يشير المثل "Γραῦς βακχεύει" إلى عجوز ترقص رقصات باخوس.

المعنى الضمني: عجوز ترقص رقصات باخوس – (يُشير المثل إلى موقف غير مُتوقع أو غير مُناسب، حيث إن رقصات باخوس (إله الخمر والسكر في الأساطير اليونانية) كانت تُؤدى عادةً من قِبل الشابات. من الملاحظ أن المثل يحتوي على مفردات متناقضة؛ حيث يوجد تناقض بين كلمة "γραῦς" (عجوز) وفعل "βακχεύει" (ترقص رقصات باخوس). ويوضح ديوجينيانوس دلالة المثل حيث يُقال هذا المثل عن الذين يفعلون شيئًا في وقت غير مناسب " ἐπὶ τῶν παρὰ καιρόν τι ποιούντων·"، والمعنى المجازي للمثل، يُستخدم لوصف الأشخاص الذين يُقْدمون على أفعال أو سلوكيات لا تتناسب مع سِنّهم أو مكانتهم أو الظروف المُحيطة بهم.

تُلاحظ الباحثة أن هذا المثل يعتمد على التناقض بين سلوك شخص والمُتوقع منه بناءً على سنه أو مكانته، كما يُستخدم المثل مجازيًا للسخرية من أولئك الذين لا يُدركون حدودهم أو يتصرفون

[1] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 2, section 11.

بطريقة غير لائقة لأعمارهم أو ظروفهم. كما يُمكن تفسير المثل أيضًا على أنه إشارة إلى أهمية توافق سلوك الإنسان مع مُتطلبات كل مرحلة عمرية، وأن محاولة التشبث بشباب مضى قد تُثير السخرية أو الشفقة.

المجموعة الأبجدية Δ (وتحتوي على ١٧ مثل)

المثل الأول:

Δαφνίνην φορῶ βακτηρίαν: τοῦτο λέγειν εἰώθασιν οἱ ὑπό τινος ἐπιβουλευόμενοι καὶ τοῦ ἐπιβούλου περιγινόμενοι·
παρόσον ἀλεξιφάρμακον ἡ δάφνη.

"***أحمل عصا من الغار*** : ***يُقال هذا المثل من قِبل أولئك الذين يتعرضون لمكيدة من شخص ما، ويتمكنون من التغلب على المُخادع؛ وذلك لأن الغار يُستخدم كترياق***[1]".

المعنى الظاهري: يُشير المعنى الظاهري للمثل إلى حمل عصا مَصنوعة من شجرة الغار!

المعني الضمني: يشرح ديوجينيانوس المعنى المجازي للمثل، حيث يُستخدم للتعبير عن الانتصار على المُخادعين والتغلب على مكائدهم.

وتلاحظ الباحثة من البنية اللغوية للمثل أنه يعتمد على الاستعارة حيث تمت استعارة عصا الغار للدلالة على القوة التي يجب أن يتمتع بها الفرد للتغلب على الخصوم، وهذا ما أكده ديوجينيانوس حين قال في تفسير المثل وذلك لأن الغار يُستخدم كترياق ἡ δάφνη παρόσον ἀλεξιφάρμακον.. ومن المُلاحظ أيضا أن هذا المثل يربط بين رمزية شجرة الغار (القوة والحماية) والقدرة على التغلب على المصاعب والمكائد.

المثل الثاني:

Δι' ὀξείας δραμεῖν: ἐπὶ τῶν κινδυνευόντων·
ὀξεῖαν γὰρ λέγουσι τὴν λόγχην.

"***الركض نحو رمح حاد: يُقال هذا عن الأشخاص الذين في خطر؛ لأنهم يُسمون الرمح حادًا***". [2]

[1] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 2, section 28.
[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 2, section 29.

المعنى الظاهري: يشير المثل إلى من يركض نحو رمح حاد (نحو الهاوية). للتأكيد على حدة الخطر وإمكانية التعرض للأذى.

المعنى الضمني: يشرح ديوجينيانوس دلالة المثل" ἐπὶ τῶν κινδυνευόντων يُقال هذا المثل عن الذين يتعرضون للخطر"؛ حيث إن المعنى المجازي للمثل لوصف الأشخاص الذين يُواجهون موقفًا خطيرًا أو يُقدمون على أفعال مُتهورة قد تُعرضهم للخطر. ومن الملاحظ في البنية اللغوية للمثل" Δι' ὀξείας δραμεῖν" استخدام الرمح كاستعارة للخطر لدلالة التأكيد على التهور حيث إن من ينطلق مسرعًا نحو سن الرمح فهو هالك بالتأكيد.

<u>مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف E (وتحتوي على ٤٢ مثل)</u>

المثل الأول:

Ἐν νυκτὶ βουλήν: ἐπὶ τῶν ἀσφαλῶς βουλευομένων.
παρόσον ἡ νὺξ ἡσυχίαν ἄγει.

في الليل، المشورة:" يُقال هذا المثل" عن أولئك الذين يتشاورون بأمان.

لأن الليل يجلب الهدوء.

المعنى الظاهري: يُشير المثل إلى أن الليل، بما يحمله من هدوء، هو وقت جيد للتفكير واتخاذ القرارات بحذر.

المعنى الضمني: من الملاحظ أن المثل يتكون من ثلاث كلمات رئيسية هي: حرف الجر وحالة القابل (Ἐν νυκτὶ) "في الليل" والكلمة الثالثة (βουλήν) "التشاور/المشورة" وقد جاءت في حالة المفعول به لفعل مقدر ***أحرص على المشورة في الليل***"، وقد اتضح هذا المعنى الدلالي من خلال التفسير الذي قدمه ديوجينيانوس للمثل عن فكرة أن الليل هو الوقت المناسب للتشاور بأمان بسبب هدوئه؛ حيث يربط بين الليل والهدوء والسكينة، وبين اتخاذ القرارات الحكيمة وعدم التسرع.

المثل الثاني:

Ἔσχατος Μυσῶν: ἐπὶ τῶν δυσχερῆ ἐπιτασσομένων.

آخر الميسيين[1]***: "يُقال هذا المثل" عن الذين تُفرض عليهم (ما لا يطيقون) الصعوبات***[2]".

المعنى الظاهري: "آخر الميسيين". يُشير المثال إلى الشخص الذي يأتي في المؤخرة أو النهاية، وفي هذه الحالة آخر جندي في صف الميسيين .يُلاحظ استخدام كلمة "ἔσχατος" آخر و "Μυσῶν" الميسيين (وهو اسم نسبة يشير إلى شعب الميسيين).

المعنى الضمني: يفسر ديوجينيانوس المثل "ἐπὶ τῶν δυσχερῆ ἐπιτασσομένων " بأنه يدل على أولئك الذين يُطلب منهم القيام بأمور صعبة. ويشرح المعنى المجازي للمثل، حيث يُستخدم لوصف الأشخاص الذين يُكلفون بأصعب المهام أو يتحملون أكبر قدر من المسؤولية.

وتلاحظ الباحثة أن المثل ورد عند الشاعر ميناندروس في بعض الشذرات الشعرية المنسوبة إليه:

Μυσῶν ἔσχατος πολέμιος

العدو الأخير من الميسيين[3]

ἔσχατος Μυσῶν

Τενέδιος ἄνθρωπος

آخر الميسيين

رجل من تينيديوس[4]

εἰ μὴ γαμεῖς γάρ, ἔσχατον νόμιζέ με Μυσῶν.

"***إذا لم تتزوج، فاعتبرني آخر الميسيين***". [5]

<u>مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف Ζ (وتحتوي على ثلاثة أمثال)</u>

المثل الأول:

Ζῇ χύτρα ζῇ φιλία: ἐπὶ τῶν διὰ τοῦ δείπνου συνιόντων εἰς φιλίαν.

---

[1] Μῡσός, ὁ, Mysian, ὁ Μυσῶν ἔσχατος the most worthless of men.

تلاحظ الباحثة وجود ترجمة أخرى للمثال "عديمي النفع من الميسيين" وهذه الترجمة لم تتفق مع تفسير ديوجينيانوس للمثل وهذا ما دلل عليه أشعار ميناندروس.

https://logeion.uchicago.edu/Μυσός

[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 2, section 47.

[3] Men., Fr. 039, & Fr. 55.

[4] Men., Fr. 199.

[5] Men., Fr. 751.

"تعيش القدر، تعيش (تدوم) الصداقة:(يُقال هذا المثل) عن أولئك الذين تجمعهم الصداقة من خلال الطعام". [1]

المعنى الظاهري: ""تعيش القدر، تعيش (تدوم) الصداقة "

المعنى الضمني: يفسر ديوجينيانوس دلالة المثل "Ζῆ χύτρα ζῇ φιλία " بارتباط الصداقة بحسن الضيافة والكرم كما يُشير إلى وجود علاقة بين استمرار الصداقة ووجود الطعام. ومن الملاحظ **التوازي** بين العبارتين "ζῇ χύτρα" (القدر على النار) و "ζῇ φιλία" (تدوم الصداقة)، مما يُوحي بأن استمرار الصداقة يعتمد على استمرار الطعام. كما يُستخدم المثل مجازيًا للدلالة على أن الصداقة قد تكون سطحية أو مَصلحية، حيث تستمر طالما هناك مَنفعة مُتبادلة (مثل الطعام).

المثل الثاني

Ζωὸς γενήσῃ κρομμύου μόνον λαβών: πρὸς
τοὺς ἀπὸ μικρᾶς αἰτίας μεγάλην δόξαν καρπουμένους.

"ستصبح حيًا بمجرد أن تأخذ بصلة":

عن أولئك الذين يحققون شهرة كبيرة من سبب صغير. [2]

المعنى الظاهري: ***"ستصبح حيًا بمجرد أن تأخذ بصلة"*** - (يُشير إلى القدرة على العيش أو البقاء على قيد الحياة بأقل القليل (بصلة فقط) (κρομμύου).

المعنى العميق: يوضح ديوجينيانوس أن هذا المثل يُقال عن أولئك الذين يحصلون على مجد عظيم من سبب صغير؛ حيث المعنى المجازي للمثل، أنه يُستخدم لوصف الأشخاص الذين يُحققون نجاحًا أو شهرة كبيرة بفضل جهود بسيطة أو أسباب غير مُتوقعة، ومن المُلاحظ أن هذا المثل يربط بين البساطة (البصلة κρομμύου) وتحقيق أهداف كبيرة (المجد δόξαν). كما يُستخدم المثل مجازيًا للتشجيع على التفاؤل وعدم الاستسلام للظروف الصعبة، وأن الإنسان يُمكن أن يُحقق النجاح حتى

[1] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 2, section 79.
[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 2, section 80.

بإمكانيات محدودة، وتلاحظ الباحثة أن هذا المثل اعتمد على التشبيه (κρομμύου) "بصلة" بأقل القليل ليحيا الإنسان.

مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف H (وتحتوي على ١٠ أمثال)

المثل الأول:

Ἢ δεῖ χελώνης κρέα φαγεῖν ἢ μὴ φαγεῖν: τῆς
χελώνης ὀλίγα μὲν κρέα βρωθέντα στρόφους ποιεῖ, πολλὰ
δὲ καθαίρει· ὅθεν ἡ παροιμία ὑποτίθησιν ἢ μηδόλως ἀπάρ-
ξασθαι πρᾶγμά τι, ἢ ἀπαρξαμένου τούτου μὴ ἀτελὲς ἐᾶν,
ἀλλὰ καὶ τέλος ἐπιτιθέναι. Ἕτεροι δέ φασιν εἰρῆσθαι ἐπὶ
τῶν ἀποδύντων μὲν πράγματα, συστρατευομένων δέ. Μέμνηται δὲ ταύτης Τερψίων.

هل يجب أكل لحم السلحفاة أم لا؟[1] القليل من لحم السلحفاة يسبب المغص، بينما الكثير منه يسهل الهضم، يُشير المثل إلى أنه إما ألا تبدأ شيئًا على الإطلاق، أو إذا بدأت فلا تتركه غير مكتمل، بل أَكْمِلِه. ويقول آخرون إنها قيلت عن أولئك الذين يواجهون المشاكل، ولكنهم يتعاونون معًا. وقد ذكر تيربسيون[2] هذا.[3]

المعنى الظاهري: يتحدث المثل عن لحم السلحفاة " هل يجب أكل لحم السلحفاة أم لا؟ القليل من لحم السلحفاة يسبب المغص، بينما الكثير منه يسهل الهضم " ربما تكون معلومة طبية.

---

[1] ورد ذكر هذا المثل عند (أثينايوس) .Athenaeus في الكتاب: ٨ السطر:١٧.

أثينايوس (Ἀθήναιος): هو خطيب ونحوي إغريقي من ناوكراتيس في مصر، وعاش في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث للميلاد. وتخبرنا موسوعة سويداس فقط أنه عاش في عهد ماركوس أوريليوس، ولكن الاحتقار الذي يتكلم به عن كومودوس (مات ١٩٢ م) يظهر أنه عاش بعد ذاك الإمبراطور.

[2] تيربسيون (Τερψίων) " من ميجارا (Terpsion of Megara): فيلسوف يوناني :كان تربسيون فيلسوفًا يونانيًا قليل الشهرة، يُعتقد أنه عاش في القرن الخامس قبل الميلاد، كان تيربسيون من أصدقاء سقراط، يُقال إنه حضر وفاة سقراط، مما يشير إلى قربه من الفيلسوف وتأثيره عليه. يظهر تيربسيون في كتابات أفلاطون، مثل "فيدون" و"ثييتيتوس"، حيث يتم الإشارة إليه كشخصية قريبة من أفلاطون ومن الدوائر الفلسفية. لمزيد من المعلومات انظر:
Mecci S., (2022) Terpsion of Megara and the Socratic daemon, in C. Mársico (ed.), Socrates and the Socratic Philosophies. Selected Papers from Socratica IV, Academia, Sankt Augustin 2022, pp. 249-262. p.251.

[3] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 2, section 82.

المعنى الضمني: يقدم المثل خيارين فقط دون وجود حل وسط. يُلاحظ استخدام أداة الربط "ἢ" "أو" لتقديم الخيارين المُتعارضين، والفعل غير الشخصي الدال على الوجوب "δεῖ" للتأكيد على ضرورة اختيار أحد الخيارين. يوضح ديوجينيانوس أن المثل يُشير إلى "أنه إما ألا تبدأ شيئًا على الإطلاق، أو إذا بدأته فلا تتركه غير مكتمل، بل أَكْمِله"؛ حيث يُستخدم المثل للتشجيع على إكمال الأمور التي بدأها الإنسان وعدم تركها غير مكتملة. " ***ويقول آخرون إنها قيلت عن أولئك الذين يواجهون المشاكل ولكنهم يتعاونون معًا"***، يُقدم ديوجينيانوس تفسيرًا آخر للمثل، حيث يربطه بالقدرة على مواجهة المشاكل والتعاون في حلها. تُلاحظ الباحثة أن هذا المثل يعتمد على تشبيه لحم السلحفاة بالمشاريع أو الأعمال التي يبدأها الإنسان، كما يُستخدم المثل مجازيًا للتشجيع على الإصرار وعدم الاستسلام، وأن إكمال الأمور حتى النهاية هو السبيل الأفضل لتحقيق النجاح.

المثل الثاني:

῾Η κύων ἐν τῇ φάτνῃ: πρὸς τοὺς μήτε αὐτοὺς χρωμένους, μήτε ἄλλους ἐῶντας·
παρόσον ἡ κύων οὔτε αὐτὴ
κριθὰς ἐσθίει, καὶ τὸν ἵππον κωλύει.

"***الكلبة في المذود[1]:(يُقال هذا المثل) عن أولئك الذين لا يستخدمون الشيء بأنفسهم ولا يتركون الآخرين يستخدمونه كما أن الكلبة لا تأكل الشعير بنفسها، وتمنع الحصان من أكله***". [2]

المعنى الظاهري: " الكلبة في المذود" (الكلبة في المعلف). (ظاهريًا المعنى لا يستقيم لأن الكلاب لا تأكل الحشائش مثل الخيول).

المعنى العميق: هذه العبارة تشير إلى الأشخاص الذين لا يستفيدون من شيء معين ولا يتركون الآخرين يستفيدون منه أيضًا، مثل الكلب الذي لا يأكل الشعير، ولكنه يمنع الحصان من أكله. يشرح المعنى المجازي للمثل، حيث يُستخدم لانتقاد الأشخاص الذين يمنعون الآخرين من الاستفادة من موارد أو فرص مُعينة دون أن يستفيدوا منها هم أنفسهم. وتُلاحظ الباحثة استخدام أداة النفي "οὔτε"

[1] المِذوَد أو المَعلَف هو الْمَكَانُ الَّذِي يُوضَعُ فِيهِ عَلَفُ الدَّوَابِّ. انظر:
https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/مذود/?

[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 2, section 83

لتأكيد أن الكلب لا يأكل الشعير ولا يسمح للحصان بأكله، كما يُلاحظ أن هذا المثل يعتمد على تشبيه سلوك الإنسان بسلوك الكلب في المذود. كما يمكن أن يُستخدم المثل مجازيًا لانتقاد الأنانية والجشع، حيث يمنع شخص الآخرين من الاستفادة من شيء ما دون أن يستفيد منه هو نفسه. ومن المُلاحظ أيضًا قصر الجملة (Ἡ κύων ἐν τῇ φάτνῃ) وحذف فعل الكون (ἐστίν) للعلم به.

مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف Θ (وتحتوي على مثلين)

المثل الأول:

Θάσος ἀγαθῶν: ἐπὶ τῶν εὐδαίμονα καὶ λαμπρὸν
ἀποδεῖξαί τινα ἐπαγγελλομένων.

"ثاسوس (جزيرة ثاسوس[1]) للأخيار: يُقال هذا المثل عن أولئك الذين يقدمون وعودًا بجعل شخص ما سعيدًا ومُشرقًا." [2]

المعنى الظاهري: تتحدث العبارة عن جزيرة ثاسوس، التي كانت معروفة في العصور القديمة كرمز للخير والازدهار. تشير إلى فكرة أن هذه الجزيرة ليست مجرد مكان جغرافي، بل تمثل أيضًا نموذجًا للرفاهية والسعادة.

المعنى الضمني: يفسر ديوجينيانوس المثل أن جزيرة ثاسوس التي كانت مشهورة بثرواتها ومواردها الطبيعية تُستخدم **مجازًا** للدلالة على فكرة الجمال والنجاح؛ مما جعلها وجهة مفضلة للناجحين والفالحين.

ومن الملاحظ أن المعنى المجازي للمثل يُستخدم لوصف الأشخاص الذين يُقدمون وعودًا كبيرة بالسعادة والثراء. يُلاحظ استخدام اسم المفعول (ἐπαγγελλομένων) (الذين يعدون) والصفات (εὐδαίμονα) (سعيدًا) و (λαμπρὸν) (مُشرقًا) لِوصف نوع الحياة التي يعدون بها. تعكس العبارة أيضًا فكرة الطموح والوعود التي يمكن أن تتحقق في حياة الأفراد. فكرة أن الإنسان يمكنه السعي

[1] هي جزيرة تتبع مقاطعة كفالًا في إقليم مقدونيا الشرقية وتراقيا في اليونان .يبلغ عدد سكان الجزيرة حوالي ١٣,٧٦٥ نسمة. انظر:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D8%A7%D8%B3%D9%88%D8%B3

[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 2, section 91.

نحو حياة أفضل وغدٍ مشرق. ومن المُلاحظ أيضا أن المثل يعتمد على استخدام اسم المكان "جزيرة ثاسوس" للتشبيه بحال السعداء.

المثل الثاني:

Θεὸς ἡ ᾽Αναίδεια: ἐπὶ τῶν δι' ἀναισχυντίαν τινὰ ὠφελουμένων.

"***الوقاحة إله: " يُقال هذا المثل" عن أولئك الذين يستفيدون من قلة الحياء***". [1]

المعنى الظاهري: "الوقاحة إله" يُشير المعنى الظاهري للمثل إلى معنى غامض.

المعنى الضمني: يوضح ديوجينيانوس دلالة المثل؛ يُشير إلى أن الوقاحة أو قلة الحياء تُمكن الإنسان من تحقيق مآربه و الوصول إلى أهدافه، يُلاحظ التشخيص في العبارة حيث تُوصف "الوقاحة " (᾽Αναίδεια) بأنها "إله (Θεός) "، مما يُوحي بِقوتها وتأثيرها، كما يعتمد هذا المثل–طبقًا لتحليل أرسطو للأمثال– على المبالغة في التشبيه؛ حيث يُقال هذا المثل عن أولئك الذين يستفيدون من قلة الحياء - (يشرح ديوجينيانوس المعنى المجازي للمثل، حيث يُستخدم للوصف الأشخاص الذين يستغلون قلة حيائهم أو جرأتهم لِتحقيق مَصالح شخصية أو لِلحصول على ما يُريدون. تُلاحظ الباحثة استخدام عبارة (δι' ἀναισχυντίαν) (من خلال قلة الحياء) والفعل (ὠφελουμένων) (يستفيدون) لِوصف سلوك هؤلاء الأشخاص. كما يُلاحظ أن هذا المثل يُقدم نظرة سلبية لِلوقاحة وقلة الحياء، حيث يُشير إلى أنها قد تُؤدي إلى الاستغلال وتحقيق المَصالح الشخصية على حساب الآخرين.

<u>مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف I (وتحتوي على ٤ أمثال)</u>

المثل الأول:

῾Ιερὰ συμβουλὴ ἐστίν: ἡ παροιμία ἐπὶ τοῦ δεῖν συμβουλεύειν καθαρῶς.

"***النصيحة مقدسة:(يُقال هذا) المثل عن ضرورة تقديم النصيحة بوضوح.***" [2]

المعنى الظاهري: "النصيحة مقدسة"- (تأكيد على أهمية النصيحة وقدسيتها .وتُشير كلمة "ἱερά" (مقدسة) إلى أن هذه النصيحة صادقة ونابعة من القلب.

[1] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 2, section 91.
[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 2, section 92.

المعنى الضمني: يُشير ديوجينيانوس –من خلال هذا المثل – إلى ضرورة تقديم النصح بصدق ونقاء - (يشرح المعنى المجازي للمثل، حيث يُستخدم للتأكيد على أهمية الإخلاص والصدق في تقديم النصيحة. وأكد على هذه الدلالة باستخدام الظرف ".καθαρῶς " "بوضوح". كما يُشير المثل إلى أن النصيحة الصادقة والنابعة من القلب تكون أكثر تأثيرًا وفائدة من النصيحة المُنافقة أو المَصلحية. والمثل ذو قيمة أخلاقية مُهمة؛ حيث يُشجع على التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع، وأن تقديم النصيحة يُعد من أسمى أشكال المساعدة والعون.

المثل الثاني:

᾽Ιλιὰς κακῶν: ἐπὶ πλήθους μεγάλων κακῶν.

"إلياذة من الشرور: يُقال هذا المثل عن الكثير من الشرور الكبيرة." [1]

المعنى الظاهري: (إلياذة من الشرور) – يُشير إلى مجموعة كبيرة من الشرور أو المصائب، بالتشبيه بملحمة "الإلياذة".

المعنى العميق: يُشير ديوجينيانوس إلى أن هذا المثل يُقال عن كثرة الشرور العظيمة) – يشرح المعنى المجازي للمثل، حيث يُستخدم لوصف موقف أو حدث يُسبب الكثير من المعاناة والألم. يُلاحظ استخدام كلمة "πλήθους" (الكثير) و "μεγάλων" (عظيمة) للتأكيد على حجم الشرور وخطورتها. وتلاحظ الباحثة أن المثل شبه الشرور والمصائب بملحمة (الإلياذة) التي تروي قصة حرب طروادة وما ترويه من أحداث مأساوية وموت ودمار، كما يعتمد هذا المثل على المبالغة في التشبيه. ويوظف هذا المثل دلاليا لِلتعبير عن الكوارث أو الأزمات الكبيرة التي تُسبب الكثير من المعاناة والألم لِلنّاس.

<u>مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف K (وتحتوي على ٨ أمثال)</u>

المثل الأول:

Κανθάρου σοφώτερος: ἡ παροιμία ἐπὶ τῶν σφόδρα πανούργων καὶ πονηρῶν· ἐπειδή τις ᾽Αθήνησι Κάνθαρος καλούμενος ἐπὶ πονηρία καὶ προδοσίᾳ θάνατον κατεδικάσθη.

[1] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 2, section 93.

"أكثر حكمة من كانثاروس[1]: هذا المثل عن الأشخاص المُخادعين والأشرار للغاية؛ لأنه كان هناك شخص في أثينا يُدعى كانثاروس حُكم عليه بالموت بسبب خبثه وغدره".

المعنى الظاهري: "أكثر حكمة من كانثاروس"

المعنى العميق: يوضح ديوجينيانوس أن هذا المثل يصف الأشخاص المُخادعين والأشرار للغاية؛ حيث يُستخدم لوصف الأشخاص الذين يتصفون بالمكر والخداع وعدم الأمانة؛ حيث أكد ديوجينيانوس بكلمة (σφόδρα) للغاية (للتأكيد على شدة الدهاء والشر). كما تلاحظ الباحثة أن المثل أعتمد على تشبيه حياة المخادعين والماكرين بحياة كانثاروس الذي كان يعيش في أثينا وقد حُكم عليه بالموت بسبب خبثه وغدره - حيث يُقدم ديوجينيانوس تفسيرًا للمثل من خلال سرد قصة شخص حقيقي (كانثاروس) عُرف بخبثه وغدره كما يُلاحظ استخدام عبارة (ἐπὶ πονηρία καὶ προδοσίᾳ) (بسبب خبثه وغدره) لتوضيح سبب إعدام كانثاروس. كما تلاحظ الباحثة أيضًا أن هناك مجموعة من الأمثال اليونانية -الشبيهة الدالة على وجوب الحذر من المخادعين- التي وردت عند Spyridonidou [2] مثل:

---

[1] تعني كلمة (κάνθαρος) "خنفس الروث"، "سمك الدنيس الأسود" "كوب شراب ذو مقابض كبيرة"، البحر الأسود، وفي مصر تعني العلامة السوداء التي كانت توضع على العجل أبيس، أو تعني زينة المرأة.

انظر: "κάνθαρος" ,.LSJ., (1996) s.v

كما أن المثل ورد أيضًا عند زينوبيوس السوفسطائي بالشكل التالي:

Κανθάρου σοφώτερος: ἡ παροιμία εἴρηται ἐπὶ τῶν πονηρῶν καὶ κακούργων· ἐπειδή τις Ἀθήνησι κάπηλος Κάνθαρος καλούμενος, ἐπὶ πονηρίᾳ καὶ προδοσίᾳ θανάτου ἐζημιώθη· [οἱ δὲ κάπηλον ὄντα φασὶν ἀπερισκέπτως ἐπιθέσθαι τυραννίδι καὶ ἀπολέσθαι. Οἱ δὲ παρὰ τὸ ζῶον, παρόσον κάνθαρος ἐγκυλίων ἑαυτὸν τῇ κόπρῳ καὶ ἐπὶ τὴν καλιὰν ἀνερχόμενος τοῦ ἀετοῦ ἐκκυλίει αὐτοῦ τὰ ὠά.]

أحكم من "كانثاروس :"يُقال هذا المثل عن الأشرار والمجرمين؛ لأنه كان هناك في أثينا صاحب نزل يُدعى "كانثاروس"، عوقب بالموت بسبب شره وخيانته. [يقول البعض إنه كونه صاحب نزل، حاول بحماقة الاستيلاء على السلطة وهلك. ويقول آخرون إن (المثل مُشتق) من الحيوان، لأن خنفساء الروث تُدحرج نفسها في الروث وتصعد إلى عش النسر وتُخرج بيضه.] انظر:

Zenobius Sophista, Epitome collectionum Lucilli Tarrhaei et Didymi, ed. E.L. von Leutsch and F.G. Schneidewin, Corpus paroemiographorum Graecorum, vol. 1. Centuria 4, section 65.

[2] Spyridonidou-Skarsouli M., (1995), p.78.

"λάρος κεχηνώς":"نورس فاغرًا فاه" يُشير إلى طائر النورس، الذي يُستخدم لتصوير شخص غير موثوق أو ماكر. يُظهر هذا المثل كيف يمكن أن تكون بعض الكائنات حاملة لصفات سلبية، مما يعكس الطبيعة الخادعة.

"Θηραμένης ἀνήρ" : يُشير إلى رجل يُدعى ثيرامينيس، والذي قد يُعتبر مثالًا لشخص ماكر أو خبيث. يُبرز هذا المثل فكرة أن بعض الأشخاص يمكن أن يكونوا بارعين في الحيل.

"Τευμησσία ἁλώπηξ" :يُترجم إلى "الثعلب التيوماسي"، حيث يُعتبر الثعلب رمزًا للماكرة. يُبرز هذا المثل كيف أن الماكرين يمكن أن يكونوا بارعين في استخدام الذكاء لتحقيق أهدافهم.

وأخيرًا أن اسم كانثاروس –طبقا لمعجم LSJ– له عدة معان أهمها الخنفساء، وقد ورد هذا المعنى في مثل آخر باسم كانثاروس "*Κανθάρου μελάντερος καὶ κανθάρου σοφότερος*" ***أسود من خنفساء وأحكم من "كانثاروس"***.[1]

المثل الثاني:

Καρικὸν θῦμα: ἐπὶ τῶν ἄσαρκα μέλη θυόντων· οἱ
γὰρ Κᾶρες κύνα ἱερουργοῦσι.

"الأضحية الكارية: عن أولئك الذين يضحون بأجزاء من الأضاحي بدون لحم؛ لأن الكاريين يضحون بكلب." [2]

المعنى الظاهري: "الأضحية الكارية"[3]

المعنى العميق: يشرح ديوجينيانوس المعنى المجازي للمثل، " ***عن أولئك الذين يقدمون أضاحي بدون لحم (العظام أو الأجزاء المهملة من الأضاحي)*** "؛ حيث يُستخدم لوصف الأشخاص الذين

[1] https://archive.org/stream/paroemiographigr00gaisuoft/paroemiographigr00gaisuoft_djvu.txt

[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 2, section 98.

[3] مدينة كاريا (Καρία): تقع منطقة كاريا في جنوب غرب الأناضول على الحد الفاصل بين بحر إيجة وداخل الأناضول؛ وقد ارتبط تاريخها بِتاريخ الجزر والمُستوطنات التي تتحدث اللغة اليونانية على ساحل الأناضول. يُعد هيرودوت (Herodotus) أقدم مصدر باقٍ لِربط كاريا بجزيرة كريت .ففي روايته، كان الكاريون في السابق يسكنون جزر بحر إيجة، وفي ذلك الوقت كانوا يُطلق عليهم "ليليجيس"، ووقعوا تحت حُكم مينوس (Minos)، "لم يدفعوا له جزية) على حد علمي واستنادًا إلى أبعد ما يمكنني التوصل إليه من معلومات (ولكن كانوا يُجهزون سُفنًا له عندما كان يحتاج إلى ذلك) انظر:

Unwin N. C., (2017) Caria and Crete in Antiquity: Cultural Interaction Between Anatolia, Cambridge University Press, pp.1-2.

يُقدمون أشياءً غير قيّمة أو غير مُفيدة كهدايا أو تقدمات. وتلاحظ الباحثة استخدام كلمة (ἄσαρκα) (بدون لحم) للتأكيد على قلة قيمة الأضحية. وقد قدم ديوجينيانوس تفسيرًا لذلك حيث قال (لأن الكاريون يُقدّمون الكلب كأضحية) "οἱ γὰρ Κᾶρες κύνα ἱερουργοῦσι" ويُلاحظ استخدام الفعل "ἱερουργοῦσι" يُقدّمون كذبيحة (للتأكيد على الطابع الديني لِهذه العادة.)

من المُلاحظ أن هذا المثل نشأ من عادة أو ممارسة ثقافية خاصة بالكاريين. ويُستخدم المثل مجازيًا للسخرية من أولئك الذين يُقدمون هدايا أو تقدمات بلا قيمة، أو أولئك الذين يبخلون في العطاء.

مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف Λ (وتحتوي على ٨ أمثال)

المثل الأول:

Λαγωὸς καθεύδει: ἡ παροιμία ἐπὶ τῶν προσποιουμένων τι δρᾶν καὶ οὐκ ἐξ ἀληθείας πραττόντων.

"الأرنب نائم: يُقال هذا المثل عن أولئك الذين يتظاهرون بفعل شيئًا ما، ولكنهم في الواقع لا يفعلون شيئًا." [1]

المعنى الظاهري: ***"الأرنب نائم"*** – جملة اسمية بسيطة تُشير إلى أن الأرنب في حالة سكون أو خمول.

المعنى الضمني: يُقال هذا المثل عن أولئك الذين يتظاهرون بفعل شيء ما، ولكنهم في الواقع لا يفعلون شيئًا) يشرح ديوجينيانوس المعنى المجازي للمثل، حيث يُستخدم لوصف الأشخاص الذين يُظهرون أنهم نشيطون أو منتجون، ولكنهم في الحقيقة كسالى أو غير فعالين. ومن المُلاحظ استخدام ديوجينيانوس اسم المفعول "προσποιουμένων" (يتظاهرون) والنفي "οὐκ" وعبارة "ἐξ ἀληθείας" (في الواقع) للتأكيد على التناقض بين الظاهر والباطن. ومن الملاحظ أيضًا أن هذا المثل يعتمد على تشبيه سلوك الإنسان بسلوك الأرنب الذي ينام أو يستريح في الظاهر، ولكنه قد يكون في حالة تأهب أو هروب في الواقع، يُستخدم المثل مجازيًا لانتقاد الكسل والتظاهر بالعمل، والتأكيد على

[1] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 6.

أهمية الإخلاص والجد في العمل. كما يُمكن تفسير المثل أيضًا على أنه تحذير من الخداع والمظاهر الكاذبة، وأن الإنسان يجب أن يُحكم على الآخرين بناءً على أفعالهم وليس على كلامهم أو مظاهرهم.

المثل الثاني:

Λύκου πτερά: ἐπὶ τῶν ἀδυνάτων λέγεται, ὅταν μέχρι τῶν λόγων ὁ φόβος ᾖ. Πῶς γὰρ ἂν πτηνὸν γένοιτο λύκος;

"أجنحة الذئب: يُقال هذا المثل عن الأمور المستحيلة[1]، عندما يكون الخوف مجرد كلام. فكيف يُمكن للذئب أن يطير؟" [2]

المعنى الظاهري: "أجنحة الذئب" (يُشير المثل إلى شيء غير موجود أو مستحيل الوجود، فالذئب لا يملك ريشا ولا أجنحة.)

المعنى الضمني: يوضح ديوجينيانوس أن هذا المثل يُقال عن الأمور المستحيلة - ἐπὶ τῶν ἀδυνάτων λέγεται؛ حيث يُستخدم لوصف الأمور التي لا يُمكن حدوثها أو تحقيقها، ويُحدد السياق الذي يُستخدم فيه المثل، وهو عندما يُعبّر الناس عن الخوف أو القلق دون أن يكون هناك سبب حقيقي لهذا الخوف، يُلاحظ استخدام عبارة "μέχρι τῶν λόγων" (مجرد كلام) للتأكيد على عدم وجود خطر حقيقي. كما يطرح ديوجينيانوس سؤال بلاغي Πῶς γὰρ ἂν πτηνὸν γένοιτο λύκος; ***فكيف يُمكن للذئب أن يطير؟***؛ حيث يُقدم تفسيرًا للمثل من خلال طرح سؤال بلاغي يُؤكد على استحالة المثل وعدم معقوليته، يُلاحظ استخدام أداة الاستفهام "πῶς" والأداة "ἂν" والفعل "γένοιτο" يُصبح (المصرف في صيغة التمني مع الأداة "ἂν" للدلالة على الحدث المستحيل تحقيقه) لِبناء السؤال البلاغي.

تلاحظ الباحثة أن هذا المثل يُستخدم مجازيًا للسخرية من المخاوف أو القلق غير المُبرر، والتأكيد على أهمية التّمييز بين الخطر الحقيقي والوهمي، كما يُمكن تفسير المثل أيضًا على أنه إشارة إلى

[1] "أجنحة الذئب :"هو مثل يوناني قديم (Λύκου πτερά)يُستخدم لِلتعبير عن استحالة الأمور. أنظر Spyridonidou-Skarsouli M., (1995), p.151.

[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 7

أن بعض الأمور تبدو مستحيلة في الظاهر، ولكنها قد تُصبح مُمكنة في الواقع إذا توفّرت الشروط المناسبة.

مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف M (وتحتوي على ١٧ مثل)

المثل الأول:

Μηδικὴ τράπεζα: ἐπὶ τῶν εὐπόρων.

"***المائدة الميدية: يُقال هذا المثل عن الأثرياء***[1]".

المعنى الظاهري: ***المائدة الميدية*** [2]- (يُشير إلى مائدة الطعام الفاخرة التي كان يُقيمها الملوك الميديون).

المعنى الضمني: اشتهر الميديون بالثراء والترف، لذلك أصبحت مائدتهم رمزًا للغنى والوفرة. وهذا ما أشار إليه ديوجينيانوس ἐπὶ τῶν εὐπόρων يُقال هذا المثل عن الأثرياء. ويُستخدم مجازيًا للتعبير عن الثراء والنعيم، ووصف حياة الترف والبذخ.

المثل الثاني:

Μέλιτος μυελός: ἐπὶ τῶν ἄγαν ἡδέων.

"***لخاع العسل: يُقال هذا المثل عن الأشياء اللذيذة للغاية***". [٣]

المعنى الظاهري: "***لخاع العسل*** "

المعنى العميق: يُشير ديوجينيانوس إلى أن هذا المثل يُقال عنἐπὶ τῶν ἄγαν ἡδέων (***الأشياء اللذيذة للغاية***) ويشرح المعنى المجازي للمثل، حيث يُستخدم لوصف الأشياء التي تتميز بِالطعم اللذيذ أو بِالرائحة الزكية أو بِالجمال الساحر، يُلاحظ أن هذا المثل يعتمد على تشبيه الأشياء اللذيذة أو الجميلة بِنخاع العسل، الذي يُعتبر من أكثر الأشياء لذة وحلاوة.

مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف N (وتحتوي على ٩ أمثال)

المثل الأول:

---

[1] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 14.

[2] كان الميديون (Medes) شعب قديم عاش في شمال غرب إيران، مجموعة من الشعوب الناطقة باللغات الهندو–إيرانية من آسيا الوسطى، هاجروا غربًا ودخلوا شمال إيران في نهاية الألفية الثانية قبل الميلاد. استقروا في مرتفعات زاغروس (**Zagros**)، وبحلول نهاية القرن السابع قبل الميلاد، أسسوا مملكة ميديا (مادا بالفارسية القديمة). انظر: https://www.worldhistory.org/Medes

[3] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 20.

Νῷ πείθου: τοῦτο ὅμοιον εἶναί φασι τῷ· Ἄπου θεῷ.

"أطع عقلك: يقولون أن هذا مُشابه لقول: اتبع الإله". [1]

المعنى الظاهري: *"أطع عقلك "*

المعنى الضمني: يفسر ديوجينيانوس المثل وهو عبارة عن "Νῷ πείθου " جملة أمرية مُوجزة ومُؤثرة، تُحث الإنسان على اتباع عقله والتفكير العقلاني، τοῦτο ὅμοιον εἶναί φασι τῷ· Ἄπου θεῷ (يقولون إن هذا مُشابه لقول: اتبع الإله) – يُلاحظ استخدام الفعل "φασι" (يقولون) للدلالة على أن هذا الرأي شائع أو مُتداول. كما يُستخدم المثل للتشجيع على التفكير العقلاني واتخاذ القرارات الحكيمة، وأن العقل هو أفضل دليل للإنسان في الحياة.

المثل الثاني:

Νύκτα δασεῖαν: τὴν χειμερινὴν καλεῖ παρόσον
πλείοσι σκέπονται.

" ليلة كثيفة: يُطلق على الليلة الشتوية هذا الاسم لأن الناس يغطون أنفسهم بالمزيد (من الأغطية)". [2]

المعنى الظاهري: **"(في) ليلة كثيفة" يُشير المثل الى الليلة الكثيفة دون تحديد.**

المعنى العميق: يُوضح ديوجينيانوس دلالة المثل، فيشير إلى أن المثل يستخدم للدلالة على الليلة الشتوية الباردة التي يجب أن يستخدم فيها المزيد من الأغطية.

وتلاحظ الباحثة أن المثل مكون من جملة بسيطة (Νύκτα δασεῖαν) (اسم وصفة) في حالة المفعول به، وتُلاحظ أيضا استخدام الصفة "δασεῖαν" **(كثيفة)** لِوصف الليل بشكل مجازي، حيث أن الكثافة عادةً ما تُستخدم لِوصف الأشياء المادية مثل الغابات أو الشعر، حيث يُوضح ديوجينيانوس أن (الليلة الكثيفة) هي مجرد كناية عن الليلة الشتوية. παρόσον πλείοσι σκέπονται(لأن الناس يغطون أنفسهم بالمزيد من الأغطية) ويُقدم تفسيرًا لِتسمية الليلة الشتوية بـ "الكثيفة"، حيث إن الناس يحتاجون إلى المزيد من الأغطية لِلتدفئة في الشتاء .يُلاحظ أيضا استخدام الفعل "σκέπονται" في المبني للوسط Middle Voice يُغطون أنفسهم (للتعبير عن عادة عامة بين الناس.)

<u>مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف Ξ (وتحتوي على مثل واحد)</u>

[1] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 32.
[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 32.

المثل:

Ξύλῳ ἐφέλκειν, κώνειον πιεῖν ἢ προδόντα τὴν
ναῦν ὅτι τάχιστα τῶν κακῶν ἀπαλλαγῆναι: ἐπὶ
ζημίας κεῖνται καὶ προστιμήματος.

" أن تُجرّ بالخشب، تشرب الشوكران[1]، أو تُغرق السفينة بأسرع ما يمكن للتخلص من الشرور: (يُقال هذا المثل) عن الخسارة ويتعلق بالغرامة ".[2]

المعنى الظاهري: يقدم النص اليوناني مجموعة من الأمثال اليونانية المشتركة في الدلالة لتعبر عن الخسارة والغرامة.

المعنى الضمني: يقدم النص ثلاثة خيارات مُختلفة للتخلص من الشرور، جميعها خيارات صعبة أو مُؤلمة، ويُلاحظ استخدام أداة الربط "ἢ" (أو) (لتقديم الخيارات)، وعبارة "ὅτι τάχιστα" (بأسرع ما يمكن) للتأكيد على الرغبة في التخلص من الشرور بسرعة. ويوضح ديوجينيانوس أن هذا المثل يُقال عن الخسارة "ζημίας" والغرامة "προστιμήματος"؛ حيث يشرح المعنى المجازي للمثل لوصف المواقف التي يُضطر فيها الإنسان إلى تحمل خسارة مالية أو عقوبة كبيرة للتخلص من مشكلة أكبر.

وتلاحظ الباحثة أن هذا المثل يعتمد على مقارنة الخيارات الصعبة بِبعضها البعض، والتأكيد على أن جميع الخيارات لها عواقب سلبية. كما يُمكن تفسير المثل أيضًا على أنه إشارة إلى أن التخلص من المشاكل قد يتطلب تضحيات أو تنازلات، وأن الإنسان يجب أن يختار الخيار الأقل ضررًا.

<u>مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف O (وتحتوي على ١٤ مثل)</u>

المثل الأول:

Ὁ Κρὴς τὴν θάλασσαν: ἐπὶ τῶν ἐν οἷς διαφέρουσι
ταῦτα φεύγειν προσποιουμένων.

"(يتجنب) الكريتي البحر:(يُقال هذا المثل) عن أولئك الذين يتميزون بالهروب من الأشياء التي يبرعون فيها ".[3]

---

[1] سم الشوكران (κώνειον) كان يقدم للمحكوم عليهم بالإعدام في أثينا قديمًا. انظر
Liddell H.G., & Scott R., & Jones R., (1996) (LSJ), A Greek- English Lexicon, Oxford, s.v. κώνειον.

[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 40.

[3] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 41.

المعنى الظاهري: يتكون المثل من جملة بسيط فاعل ومفعول به لفعل مقدر بمعنى يتجنب، ليصبح معنى الجملة (يتجنب الكريتي البحر).

المعنى الضمني: يشير ديوجنيانوس إلى أن المعنى الضمني للمثل يعبر عن أولئك الذين يتميزون (بالمهارات) προσποιουμένων ولكنهم (يتهربون من إظهارها) ταῦτα φεύγειν. ويظهر هذا المعنى أيضًا في المعجم اليوناني .LSJ ***(يتظاهر بالجهل)***.[1] ومن المُلاحظ أن هذا المثل يعتمد على المُفارقة، حيث أن الكريتيين اشتهروا بمهاراتهم البحرية وقدرتهم على الإبحار، ولكن المثل يُشير إلى شخص كريتي يتظاهر بتجنب البحر. حيث يُستخدم المثل مجازيًا للسخرية من أولئك الذين يُخفون مواهبهم أو يتظاهرون بالجهل، والتأكيد على أهمية استخدام المواهب وعدم الخوف من إظهارها.

المثل الثاني:

Ὁ νεβρὸς τὸν λέοντα: ἐπὶ τῶν ἀδυνάτων εἴληπται.

" الغزال (يهاجم) الأسد: (يُقال المثل) مأخوذ عن الأمور المستحيلة." [2]

المعنى الظاهري: يتكون المثل من جملة بسيطة مكونة من فاعل ومفعول به "الغزال الأسد" (Ὁ νεβρὸς τὸν λέοντα)، ويوجد فعل محذوف مقدر بمعنى يهاجم، ولكن المعنى غامض.

المعنى الضمني: يحاول ديوجينيانوس فك الغموض الدلالي للمثل فيوضح لنا أن هذا المثل يعبر الأمور المستحيلة، نظرًا لاستحالة مهاجمة الغزال للأسد. من المُلاحظ استخدام الفعل "εἴληπται" بمعنى (أُخذ أو قُبض عليه) من الفعل "λαμβάνω " في المبني المجهول للتأكيد على أن المثل يتحدث عن موقف عام أو حقيقة مُطلقة. ومن المُلاحظ أن هذا المثل يعتمد على المُفارقة، حيث إن الغزال أضعف بكثير من الأسد، ولا يُمكن أن يُهاجمه أو يهزمه. يُستخدم المثل مجازيًا للتعبير عن استحالة الأمور أو عدم معقوليتها، والتأكيد على أن بعض الأمور لا يُمكن أن تحدث مهما كانت الظروف.

<u>مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف Π (وتحتوي على ١٨ مثل)</u>

المثل الأول:

Πρεσβύτερος Κόδρου: ἐπὶ τῶν παλαιῶν καὶ πολυχρονίων·
ἀπὸ βασιλέως Ἀθηναίου Κόδρου, ὃς δοκεῖ πρεσβύτατος καὶ εὐγενέστατος γεγενῆσθαι.

[1] Liddell H.G., & Scott R., & Jones R., (1996) (LSJ), s.v "θάλασσα".
[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 42.

"اكبر من كودروس[1]: يُقال هذا المثل عن القدماء وطويلي العمر .وذلك نسبةً إلى الملك الأثيني كودروس، الذي يُعتقد أنه كان الأكبر سناً والأكثر نُبلاً".[2]

المعنى الظاهري: يتكون المثل من جملة بسيطة ***"أكبر سنا من كودروس"***

المعنى الضمني: يُقدم ديوجينيانوس تفسيرًا للمثل من خلال الإشارة إلى قصة الملك كودروس الذي اشتهر بطول عمره ونُبله، أن هذا المثل يُقال عن القدماء وطويلي العمر. ومن المُلاحظ أن هذا المثل يرتبط بشخصية أسطورية من الأشخاص الذين يتمتعون بقدم وعراقة، مثل الملك الأثيني كودروس الذي كان يُعتبر الأكبر سنًا والأكثر نبلًا بين ملوك أثينا، وما اشتهر به من طول عمر ونُبل.

المثل الثاني:

Πρὸς λέοντα δορκὰς ἅπτεται μάχης:
ἐπὶ τῶν κρείττοσιν ἐριζόντων.

" غزال يشتبك في قتال مع أسد.

(يُقال هذا المثل) عن أولئك الذين يتشاجرون مع من هم أقوى منهم". [3]

المعنى الظاهري: "يهاجم الغزال أسدًا"

المعنى الضمني: يوضح ديوجينيانوس أن المثل يُشير إلى موقف غير مُتوازن حيث يُحاول الغزال الضعيف مُهاجمة الأسد القوي .يُلاحظ استخدام عبارة (πρὸς λέοντα) ضد أسد(للتأكيد على قوة الخصم، والفعل (ἅπτεται) بمعنى (يهاجم– يلتحم) من الفعل (ἅπτω)، أي أن من يبدأ بالهجوم هو الغزال وليس الأسد، يشرح ديوجينيانوس المعنى المجازي للمثل، حيث يُستخدم للوصف الأشخاص الذين يُواجهون خصومًا أقوى منهم أو يتحدّون السّلطة أو النظام السائد. يُلاحظ استخدام اسم الفاعل

---

[1] كودروس (Κόδρος)– الملك الأثيني الذي ضحى بنفسه في الأسطورة الأثينية، هو ابن ميلانثوس، سليل نيليوس– وفرد من العائلة المالكة الميسينية. عندما استولى الدوريون على ميسينيا Mesinia، جاء كودروس إلى أثينا؛ هناك أصبح ملكًا في الوقت الذي غزا فيه البيلوبونيز- عندما غزوا أتيكا (في القرن الحادي عشر قبل الميلاد تقريبًا)، أخبرتهم وحيًا أنهم سينتصرون إذا أبقوا الملك على قيد الحياة، وعندما سمع كودروس ذلك دخل معسكر الدوريين مُتنكرًا في زيّ فلاح، وأثار شجارًا، وقُتل ثم انسحب الدوريون . انظر
https://www.britishmuseum.org/collection/term/BIOG174302.

[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 56.

[3] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 57.

(ἐριζόντων) من الفعل (ἐρίζω) بمعنى (يتحدّى، يتعارك، أو يهاجم).[1] وصفة المُقارنة (κρείττοσιν) "أقوى" للتأكيد على عدم توازن القوى. ومن الملاحظ تشبيه مُواجهة الإنسان لِخصم قوي بِمُواجهة الغزال لِلأسد، يُستخدم المثل مجازيًا للتعبير عن الشجاعة أو التهور في مواجهة التحديات، والتأكيد على أن الإنسان يجب أن يُقيّم قوته وقدرات خصمه بشكل واقعي قبل الدخول في أي مُواجهة. يُمكن تفسير المثل أيضًا على أنه إشارة إلى أن الشجاعة لا تكفي دائمًا لِتحقيق النصر، وأن الحكمة والتخطيط الجيد ضروريان للتغلب على الصعاب.

مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف P (وتحتوي على ثلاثة أمثال)

المثل الأول:

῾Ρόδιοι τὴν θυσίαν: ἐπὶ τῶν ἐν τοῖς ἱεροῖς βλασφημούντων.

" أهل رودس الأضحية: يُقال هذا المثل عن أولئك الذين يسبون في الأماكن المقدسة". [2]

المعنى الظاهري:"***أهل رودس"يقدمون" الأضحية***

المعنى الضمني: يشرح ديوجينيانوس المعنى المجازي للمثل، حيث يُستخدم لوصف الأشخاص الذين يُسيئون التصرف أو الكلام في الأماكن المُقدسة أو أثناء مُمارسة الطقوس الدينية. يُلاحظ استخدام عبارة (ἐν τοῖς ἱεροῖς) في الأماكن المُقدسة، واسم الفاعل(βλασφημούντων) يُجدّفون(الذين يزدرون الآلهة)، يُستخدم المثل مجازيًا للتعبير عن عدم الاحترام لِلأماكن أو الشعائر الدينية، والتأكيد على أهمية التّوقير والخشوع أثناء التّعامل مع الأمور المُقدسة. من الملاحظ أن المثل يكشف أحد العادات السيئة لسكان جزيرة رودس إلى أن صاروا مضرب المثل في القبح والسب.

المثل الثاني

῾Ραδαμάνθυος κρίσις: ἐπὶ τῶν ἐπὶ δικαιοσύνῃ μαρτυρουμένων.

" حُكم رادامانثيس: يُقال هذا المثل عن أولئك الذين يُشهد لهم بالعدل". [3]

المعنى الظاهري: "***حُكم رادامانثيس***"[4]

[1] Liddell H.G., & Scott R., & Jones R., (1996) (LSJ), s.v "ἐρίζω".

[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 72.

[3] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 74.

[4] رادامانثيس ῾Ραδάμανθυς: شخصية أسطورية ابن زيوس وأوربا، وكان مشهورًا بعدله وقاضيًا للعالم السفلي. https://topostext.org/people/718

المعنى الضمني: يوضح ديوجينيانوس أن هذا المثل ***يُقال " عن أولئك المشهود لهم بالعدل*** (ἐπὶ τῶν ἐπὶ δικαιοσύνῃ μαρτυρουμένων)"؛ حيث يُستخدم لوصف الأشخاص الذين يتّصفون بِالعدل والإنصاف في أقوالهم وأفعالهم.

يُلاحظ أن هذا المثل يرتبط بِشخصية أسطورية (رادامانثيس) وما اشتهر به من عدل وإنصاف في العالم السفلي، ويُستخدم المثل مجازيًا لِلتعبير عن العدل والحكمة في الحُكم واتخاذ القرارات، وقد يُستخدم أيضًا لِلثناء على الأشخاص الذين يتّصفون بِالنزاهة والأخلاق الحسنة.

وتلاحظ الباحثة أن رادامانثيس قد ورد ذكره في الإلياذة الكتاب (١٤) الأبيات ٣٢١-٣٢٢. حيث شبه هوميروس رادامانثيس بشبيه الآلهة (ἀντίθεον).

οὐδ' ὅτε Φοίνικος κούρης τηλεκλειτοῖο,
ἣ τέκε μοι Μίνων τε καὶ ἀντίθεον Ῥαδάμανθυν·

ولا حتى عندما أحببتُ ابنة فينيكس ذات الشهرة الواسعة،

التي أنجبت لي مينوس ورادامانثيس شبيه الآلهة [1]".

وتلاحظ الباحثة أن شخصية (رادامانثيس) (Ῥαδάμανθυς) قد ورد ذكرها أيضًا في أعمال يوربيديس -في مسرحية الكيكلوبس- بأنه الأكثر عدلًا:

Κυ. ψεύδεσθ'· ἔγωγε τῶιδε τοῦ Ῥαδαμάνθυος
μᾶλλον πέποιθα καὶ δικαιότερον λέγω.

كيكلوبس: ***" لا تكذبوا؛ أنا أؤمن أكثر بهذا الذي يُدعى رادامانثيس***

وأقول إنه أكثر عدلاً. [2]

كما تلاحظ الباحثة أيضًا أن شخصية رادامانثيس وردت أيضًا في أعمال أرسطو ووصفه بالعدل:

Δοκεῖ δέ τισι καὶ τὸ ἀντιπεπονθὸς εἶναι ἁπλῶς δίκαιον,
ὥσπερ οἱ Πυθαγόρειοι ἔφασαν· ὡρίζοντο γὰρ ἁπλῶς τὸ δίκαιον τὸ ἀντιπεπονθὸς ἄλλῳ.
τὸ δ' ἀντιπεπονθὸς οὐκ ἐφαρμόττει οὔτ' ἐπὶ τὸ νεμητικὸν δίκαιον οὔτ' ἐπὶ τὸ διορθωτικόν—καίτοι βούλονταί γε τοῦτο λέγειν καὶ τὸ Ῥαδαμάνθυος δίκαιον·

يعتقد البعض أن العدالة هي ببساطة المعاملة بالمثل،

كما قال الفيثاغوريون؛ فقد حددوا العدالة ببساطة

على أنها المعاملة بالمثل للآخرين. لكن المعاملة بالمثل لا تنطبق على العدالة التوزيعية ولا

على العدالة التصحيحية –

[1] Hom., Il., 321-322.
[2] Eur. Cyc., 273-274.

ومع ذلك، يرغبون في تسمية هذا عدالة رادامانثيس[1].

تلاحظ الباحثة هذا النص يناقش مفهوم العدالة من منظور الفيثاغوريين وأرسطو، حيث يرى الفيثاغوريون أن العدالة هي المعاملة بالمثل، أي أن الشخص يجب أن يعامل الآخرين كما يعاملونه، هذا المفهوم يُعرف بـ العدالة التبادلية (ἀντιπεπονθὸς) أو (العدالة بالمثل)، لكن أرسطو ينتقد هذا المفهوم، مشيرًا إلى أن العدالة التبادلية لا تنطبق على جميع أنواع العدالة، فهو يميز بين نوعين من العدالة: (العدالة التوزيعية) (νεμητικὸν δίκαιον) التي تتعلق بتوزيع الموارد بشكل عادل و(العدالة التصحيحية) (διορθωτικόν δίκαιον) التي تتعلق بتصحيح الأخطاء وإعادة التوازن. العدالة التبادلية لا تتناسب مع أي من هذين النوعين، ومع ذلك، يصر البعض على تسميتها (عدالة رادامانثيس) (δίκαιον ῾Ραδαμάνθυος) في إشارة إلى القاضي الأسطوري الذي كان يُعتبر رمزًا للعدالة الصارمة. وبالتالي النص يعكس نقاشًا فلسفيًا حول طبيعة العدالة وما إذا كانت المعاملة بالمثل كافية لتحقيق العدالة الحقيقية في المجتمع.

<u>مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف Σ (وتحتوي على مثل واحد)</u>

المثل الأول:

Σαρδώνιος γέλως: ἐπὶ τῶν κακῶς γελώντων.

" الضحك الساردوني" (الساخر): عن أولئك الذين يضحكون بشكل سيء." [2]

المعنى الظاهري: الضحك الساخر أو "الضحك الساردوني" كان يُستخدم في الأدب اليوناني القديم للإشارة إلى الضحك الذي يعبر عن السخرية أو الاستهزاء، وغالبًا ما يكون غير صادق أو يحمل نية خبيثة.

المعنى الضمني: يُشير ديوجينيانوس إلى دلالة المثل الذي يعبر عن الضحكة التي تُخفي وراءها مشاعر سلبية مثل السخرية أو الاحتقار أو الحقد، يُعتقد أن أصل هذه العبارة يعود إلى جزيرة سردينيا حيث كان هناك عُشبة سامة تُسبب تشنجات في عضلات الوجه تُشبه الابتسامة، لذلك أصبحت (الضحكة الساخرة) أو (الابتسامة المُرّة) مُرتبطة بِهذه الجزيرة. [3] ومن الملاحظ –طبقا لتفسير

---

[1] Aristot., Ethica Nicomachea, Bekker Page, 1132b.

[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 75.

[3] "كلمة " Σαρδώνιος " (ساخر) ,σαρδάνιος, -ία, -ον صفة وتعني أيضا (ابتسامة ساخرة "أو "ضحكة ساخرة) –ابتسامة ساخرة، خبيثة تظهر مع تشنّج مُميز في الوجه، بسبب تشنّج عضلات الوجه المُقلّدة، مما يجعل زوايا

ديوجينيانوس للمثل– ***يُقال هذا المثل عن أولئك الذين يضحكون بشكل سيء*** ἐπὶ τῶν κακῶς γελώντων حيث يُستخدم المثل مجازيًا لوصف الأشخاص الذين يضحكون بِطريقة مُزيفة أو مُنافقة أو مُؤذية، حيث وظف كلمة "κακῶς" (بشكل سيء) للتأكيد على الطابع السلبي لِهذه الضحكة.

وتلاحظ الباحثة أن الشاعر هوميروس هو أول من وظف فكرة الضحكة الساردونية لوصف ضحكة أوديسيوس في الأوديسية، الأبيات الكتاب ٢٠، (٢٩٩-٣٠٣):

ὣς εἰπὼν ἔρριψε βοὸς πόδα χειρὶ παχείῃ,
κείμενον ἐκ κανέοιο λαβών· ὁ δ' ἀλεύατ' Ὀδυσσεὺς
ἦκα παρακλίνας κεφαλήν, μείδησε δὲ θυμῷ
σαρδάνιον μάλα τοῖον· ὁ δ' εὖδμητον βάλε τοῖχον.
Κτήσιππον δ' ἄρα Τηλέμαχος ἠνίπαπε μύθῳ·

"بعد أن قال ذلك، ألقى رجل ساق ثور بيده السمينة،

أخذها من السلة؛ ولكن أوديسيوس تجنبها

بِميل رأسه قليلًا، وابتسم في نفسه

ابتسامة ساخرة جداً. وأصاب الرجل الجدار المَبني بِإحكام.

ووبّخ تيليماخوس كتيسيبوس بِكلامه." [1]

مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف T (وتحتوي على 5 أمثال)

المثل الأول

Τὸ Μηλιακὸν πλοῖον: ἐπὶ τῶν ἄγαν ῥυέντων.

"السفينة الميلوسية: عن الأشياء التي تتدفق بشكل مفرط". [2]

الفم تُسحب إلى الخارج مُعطيةً الوجه تعبير ضحكة خبيثة في اليونانية القديمة الاسم كاسم "سردانة وهو نبات مستوطن في سردينيا. .ووفقًا لِـ Discovery News ، فإن الضحكة الساخرة لها جذورها في نبات "sardánē" السام، وهو نبات مستوطن في جزيرة سردينيا في البحر الأبيض المُتوسط. كشفت التحليلات الكيميائية النباتية التي أُجريت عام (٢٠٠٩)، مع نشر الدراسة المُتعلقة بها في مجلةJournal of Natural Products ، أن الكحولات السامة لنبات Oenanthe crocata المُعمر الذي ينمو بالقرب من البُحيرات والأنهار في سردينيا تُسبب تقلص عضلات الوجه، مما يُسبب تشويهًا وابتسامة خبيثة مُميزة". انظر:

https://www.onmed.gr/ygeia-eidhseis/story/325118/sardonio-gelio-mathete-tin-agnosti-istoria

[1] Hom., Od., 20, 299-303.

[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 76.

المعنى الظاهري: ***"السفينة الميلوسية"***

المعنى الضمني: يوضح ديوجينيانوس أن هذا المثل (يُقال عن الأشياء التي تتدفق بغزارة)، ويشرح المعنى المجازي للمثل، حيث يُستخدم للوصف الأشياء التي تتحرك أو تتدفق بسرعة كبيرة، مثل الماء أو الدم أو الكلام، تلاحظ الباحثة أن رمزية السفينة الميليّة: تُشير السفينة الميليّة إلى السرعة والكفاءة في الحركة والنقل، وربما اختيرت هذه السفينة للمثل بسبب شُهرتها بِالسرعة وسهولة الحركة في الماء.

الدلالة السلبية: رغم أن السفينة الميليّة تُشير إلى السرعة والكفاءة، إلا أن استخدام المثل في سياق (الأشياء التي تتدفق بِغزارة) قد يحمل معنى سلبيًا، حيث إنه قد يُشير إلى فقدان السّيطرة أو عدم القدرة على إيقاف التدفق. وهذا يعني أن السفن تعاني من تسرب كبير، وربما تُستخدم مجازيًا للإشارة إلى الأمور التي تعاني من مشكلات كبيرة أو غير قابلة للإصلاح بسهولة.[1]

المثل الثاني

Τὸ Αἰσώπειον αἷμα: αὕτη λέγεται κατὰ τῶν δυσαπονίπτοις ὀνείδεσι
περιπεπτωκότων· τοῖς γὰρ Δελφοῖς
ἀνελοῦσι τὸν Αἴσωπον συνέβη τὸ δαιμόνιον χαλεπῆναι.

" دم إيسوبوس: يُقال هذا المثل عن أولئك الذين يقعون في عار لا يُمكن محوه؛ لأن الإله قد غضب على أهل دلفي لِقتلهم إيسوبوس". [2]

[1] "τὸ Μηλιακὸν πλοῖον, τοῦτο ἐπὶ τῶν ἄγαν ῥεόντων πλοίων ἀπὸ ἱστορίας τινὸς εἴρηται. φησὶ γὰρ Ἀριστοτέλης Ἱππότην εἰς ἀποικίαν στελλόμενον τοῖς μὴ βουληθεῖσιν αὐτῷ συμπλεῖν καταράσασθαι· ἐπειδὴ γὰρ προφασιζόμενοι οἱ μὲν τὰς γυναῖκας αὐτοῖς ἀῤῥωστεῖν οἱ δὲ τὰ πλοῖα ῥεῖν κατέμενον, κατηράσατο μήτε πλοῖα στεγανὰ αὐτοῖς γενέσθαι ποτὲ καὶ ὑπὸ τῶν γυναικῶν κρατεῖσθαι ἀεί"

" السفينة الميلوسية، هذا يقال عن السفن التي كانت تبحر بسرعة كبيرة. يقول أرسطو إن هيبوتيس، عندما كان يستعد للذهاب إلى مستعمرة، لعن أولئك الذين لم يرغبوا في الإبحار معه. لأنهم كانوا يتحججون بأن نساءهم مريضات أو أن السفن تتسرب، فبقوا في منازلهم. فلعنهم بأن لا تكون سفنهم محكمة الإغلاق أبدًا وأن يكونوا دائمًا تحت سيطرة النساء".

https://www.physics.ntua.gr/mourmouras/greats/aristoteles/apospasmata_aristotelous.html 18/10/2024

[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 77.

المعنى الظاهري: *" دم إيسوبوس"* **(أيسوبوس** :كاتب الخرافات اليوناني الشهير (الذي قُتل ظلمًا في دلفي).[1]

المعنى الضمني: يوضح ديوجينيانوس أن هذا المثل يُقال عن أولئك الذين يقعون في عار لا يُمكن محوه ويشرح المعنى المجازي للمثل، حيث يُستخدم للوصف الأشخاص الذين يُعانون من ظلم أو عار كبير لا يُمكن نسيانه أو التخلص منه.

كما تلاحظ الباحثة أن رمزية (دم إيسوب) (Τὸ Αἰσώπειον αἷμα) تُشير إلى الظلم الذي وقع على إيسوب و العار الذي لحِق بِأهل دلفي بسبب قتله، ويُمكن تفسير دلالة استخدام (الدم) في المثل على أنه رمز للبراءة والنقاء اللذان تم تدنيسهما بِالظلم، كما يُمكن تفسير المثل أيضًا على أنه إشارة إلى أن الظلم لا يبقى دون عقاب، وأن الذاكرة الجماعية تُحفظ قصص الظلم وتُخلّدها.

مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف Y (وتحتوي على ٥ أمثال)

المثل الأول:

Ὑπέρου περιτροπή: ἐπὶ τῶν τὰ πάντα κινούντων
καὶ μηδὲν περαινόντων. ἴση τῇ· Χύτραν ποικίλλεις

" دوران يد الهون "يد المدق": عن أولئك الذين يحركون كل شيء
ولا ينجزون شيئًا، مثلها: كأنك تزين القدر." [2]

المعنى الظاهري: *"دوران يد الهون أو المدق"*

المعنى الضمني: (عمل لا ينتهي وغير فعال)، يوضح ديوجينيانوس أن المعنى المجازي للمثل عن أولئك (الذين يُحركون كل شيء) (ἐπὶ τῶν τὰ πάντα κινούντων) (ولا يُحققون شيئًا) καὶ μηδὲν περαινόντων.، وتُشير إلى الأشخاص الذين ينشغلون ويُبدون نشاطًا لكنهم غير فعالين في النهاية مثل التشبيه بـ (تزين القدر) (ἴση τῇ: Χύτραν ποικίλλεις) وتعد هذه العبارة تلخيصًا للمثل، فهي تعني أن تزيين الإناء بمثابة نشاط سطحي لا يُغير وظيفته الأساسية أو قيمته. وتلاحظ الباحثة أن

[1] أيسوبوس (Αἰσώπος) يُقال أنه كان شخصية أسطورية أو تاريخية عاشت إبان القرن السابع / السادس قبل الميلاد، ينسب إليه الكثير من الحكايات والخرافات التي تحكى على لسان الحيوانات. انظر:
Karla G.A., & Konstan D., (2024), *Life of Aesop the Philosopher*, SBL Press, p. 1.

[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 81.

المثل ورد بصورة أخرى في معجم LSJ بالشكل التالي: (ὑπέρου μοι περιτροπὴ γενήσεται) ***(سيكون لي دوران الهاون)***، وهو مثل يُستخدم للدلالة على العمل الذي لا ينتهي ولا يُثمر.[1]

المثل الثاني:

῾Υπερδεᾶ δῆμον: τὸν ὑπερβαλλόντως ἐνδεᾶ, ἐλλιπῆ ὄχλον.

" شعب كثير للغاية: الجمهور الذي يعاني من الاحتياج الشديد، مجموعة من الناس مُعدمة ". [2]

المعنى الظاهري: ***"شعب كثير للغاية"***

المعنى الضمني: يُشير المثل –طبقا لتحليل ديوجينيانوس– إلى مجموعة كبيرة من الناس تُعاني من الفقر المُدقع، ومن الملاحظ من توظيف ديوجينيانوس كلمة (ὑπερβαλλόντως) (بشكل مُفرط) وكلمة (ἐνδεᾶ) (فقر/احتياج) للتأكيد على شدة الفقر. **دلاليًا:** النص يعبر عن حالة من الفقر الشديد والنقص في الموارد بين الناس، مما يخلق صورة قوية للحالة الاجتماعية والاقتصادية للجمهور المذكور، وتلاحظ الباحثة أن التركيب اللغوي لجملة المثل ينقصه الفعل، وبالبحث في النصوص اليونانية، ظهر المثل كاملًا [3](ὑπερδέα δῆμον ἔχοντας) مرة وحيدة في إلياذة هوميروس البيت: ٣٣٠ الكتاب: السابع عشر، مستخدما اسم الفاعل(ἔχοντας) لتكملة معنى المثل ***"الذين لديهم وفرة أو عدد كبير من الناس"***.

<u>مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف Φ (وتحتوي على أربعة أمثال)</u>

المثل الأول:

Φόνου πτερόν: [τὸν] διὰ τῶν ὀϊστῶν πτερόεντα φόνον λέγει·
ἢ τὸν ταχύν. βέλτιον δὲ ἀκούειν περιφραστικῶς τὸν θάνατον.

"جناح الموت: كما يقال عن القتل الذي يحدث عبر السهام؛ أو يشير إلى (موت) الفجأة. ولكن من الأفضل الاستماع إلى الموت بشكل تلميحي." [4]

المعنى الظاهري: "جناح الموت."

[1] Liddell H.G., & Scott R., & Jones R., (1996) (LSJ), s.v., "ὕπερος".
[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 82.
[3] Hom., Il., 17.330.
[4] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 86.

المعنى الضمني: هذا المثال يوظف دلاليًا لتصوير الموت السريع أو المفاجئ، خاصةً عندما يكون نتيجة لهجوم أو قتال، ويُفضل أن يُفهم المثل –بشكل مجازي–على أنه إشارة إلى أن الموت قد يأتي بِشكل مُفاجئ وسريع مثل السهم، وأن الإنسان يجب أن يكون مستعدًا لِهذه النهاية الحتمية .

المثل الثاني:

Φαλάριδος ἀρχή: ἐπὶ τῶν ὠμῶς τῇ ἀδικίᾳ χρωμένων.

حكم فالاريس:(يُقال هذا المثل) عن أولئك الذين يستخدمون الظلم بِوقاحة. [1]

المعنى الظاهري: "حكم فالاريس"[2]

المعنى الضمني: يشبه المثل اليوناني المثل العربي القائل "حكم قراقوش" فكلاهما يتحدث عن ظلم الحاكم، يوضح ديوجينيانوس أن هذا المثل يُقال عن أولئك الذين يستخدمون الظلم بِقسوة؛ حيث يُستخدم المثل لوصف الحكام أو الأشخاص الذين يتّصفون بِالقسوة والظلم في التعامل مع الآخرين، ومن المُلاحظ توظيف ديوجينيانوس كلمة (ὠμῶς) (بِقسوة) وعبارة (τῇ ἀδικίᾳ χρωμένων) (يستخدمون الظلم) للتأكيد على الطابع السلبي لِحكم فالاريس؛ حيث يُستخدم المثل مجازيًا لِلتعبير عن القسوة والظلم في الحكم أو في التعامل مع الآخرين، وقد يُستخدم أيضًا لِلنقد السياسي أو لِلتحذير من أخطار الطغيان. وتلاحظ الباحثة أن المثل قد وظفه أرسطو في كتابه الخطابة للتحذير من السلطة المطلقة للحاكم على النحو التالي:

λόγος δέ, οἷος
ὁ Στησιχόρου περὶ Φαλάριδος καὶ <ὁ> Αἰσώπου ὑπὲρ τοῦ δημαγωγοῦ. Στησίχορος μὲν γὰρ ἑλομένων στρατηγὸν αὐτοκράτορα τῶν Ἰμεραίων Φάλαριν καὶ μελλόντων φυλακὴν διδόναι τοῦ σώματος, τἆλλα διαλεχθεὶς εἶπεν αὐτοῖς λόγον ὡς ἵππος κατεῖχε λειμῶνα μόνος, ἐλθόντος δ' ἐλάφου καὶ διαφθείροντος τὴν νομὴν βουλόμενος τιμωρήσασθαι τὸν ἔλαφον ἠρώτα τινὰ ἄνθρωπον εἰ δύναιτ' ἂν μετ' αὐτοῦ τιμωρήσασθαι τὸν ἔλαφον, ὁ δ' ἔφησεν, ἐὰν λάβῃ χαλινὸν καὶ αὐτὸς ἀναβῇ ἐπ' αὐτὸν ἔχων ἀκόντια· συνομολογήσας δὲ καὶ ἀναβάντος ἀντὶ τοῦ τιμωρήσασθαι αὐτὸς ἐδούλευσε τῷ ἀνθρώπῳ. "οὕτω δὲ καὶ ὑμεῖς", ἔφη, "ὁρᾶτε μὴ βουλόμενοι τοὺς πολεμίους τιμωρήσασθαι τὸ αὐτὸ πάθητε τῷ ἵππῳ· τὸν μὲν γὰρ χαλινὸν ἔχετε

[1] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 87.

[2] يُشير إلى فترة حكم الطاغية فالاريس في مدينة أكراجاس في صقلية حوالي (٥٧٠ إلى ٥٥٤) قبل الميلاد. اشتهر فالاريس بِقسوته وطُغيانه، واستخدامه لِثور برونزي مُجوف لِتعذيب وقتْل أعدائه: انظر:
https://www.livius.org/articles/person/phalaris/bull-of-phalaris

ἤδη, ἑλόμενοι στρατηγὸν αὐτοκράτορα· ἐὰν δὲ φυλακὴν δῶτε
καὶ ἀναβῆναι ἐάσητε, δουλεύσετε ἤδη Φαλάριδι".

"أما الخطاب، فهو مثل خطاب ستسيخوروس عن فالاريس وخطاب أيسوبوس عن الزعيم الشعبي فستسيخوروس، عندما اختار أهل هيميرا فالاريس قائدًا بصلاحيات مطلقة وكانوا على وشك منحه حراسة شخصية، بعد أن ناقش الأمور الأخرى، قال لهم قصة عن حصان كان يحتل مرعى بمفرده، وعندما جاء غزال وأفسد مرعاه، رغب الحصان في الانتقام من الغزال، فسأل رجلاً عما إذا كان يستطيع مساعدته في الانتقام من الغزال، فقال الرجل نعم، إذا أخذ الحصان لجامًا وصعد هو على ظهره حاملًا رماحًا. فوافق الحصان وصعد الرجل على ظهره، وبدلاً من أن ينتقم صار الحصان عبدًا للرجل. فقال "أنتم كذلك، انظروا، لئلا تُصيبكم نفس مصيبة الحصان بسبب رغبتكم في الانتقام من الأعداء، فأنتم قد أخذتم اللجام بالفعل باختياركم قائدًا بصلاحيات مطلقة، وإذا منحتموه الحراسة وسمحتم له بالصعود (إلى السلطة)، فستصبحون عبيدًا لفالاريس".[1]

مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف X (وتحتوي على خمسة أمثال)

المثل الأول:

Χάραξ τὴν ἄμπελον: ὅταν ὑπὸ σώζοντος τὸ σωζόμενον παθῇ. Ἀριστοφάνης·
Ἐξηπάτησεν ἡ χάραξ τὴν ἄμπελον.

"الوتد (خدع) الكرمة يُقال هذا (المثل) عندما يُصاب الشيء المُحمي بسبب ما يحميه.

أريستوفانيس: لقد خدع الوتد الكرمة[2]".

المعنى الظاهري: "**الوتد .... الكرمة**"

المعنى الضمني: – يُشير المثل إلى الوتد الذي يُستخدم لِدعم الكرمة وحمايتها من السقوط –طبقا لتفسير ديوجينيانوس– يُقال هذا المثل عندما يُصاب الشيء المُحمي بسبب ما يحميه ὑπὸ ὅταν - σώζοντος τὸ σωζόμενον παθῇ) حيث يُستخدم لوصف المواقف التي يُسبب فيها الشيء المُفترض أنه وسيلة للحماية أو الدعم ضررًا أو أذى. يُلاحظ استخدام عبارة (ὑπὸ σώζοντος) بسبب ما يحميه و (τὸ σωζόμενον) (الشيء المُحمي) و الفعل (παθῇ) يُصاب (لوصف الموقف المُتناقض)، ومن المُلاحظ أن هذا المثل يعتمد على المُفارقة، حيث إن الوتد يُفترض أنه يحمي الكرمة، ولكن في

[1] Aristot., Rhetorica, Bekker page 1393b.
[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 90.

المثل يُشير إلى أن الوتد قد يُسبب ضررًا لِلكرمة؛ لذا يُستخدم هذ المثل مجازيًا للتعبير عن المواقف التي تتحول فيها وسائل الحماية أو الدعم إلى مصدر للخطر أو الأذى.

يُمكن تفسير المثل أيضًا على أنه تحذير من الاعتماد الكلي على وسائل الحماية الخارجية، وأن الإنسان يجب أن يكون حذرًا وواعيًا لِلمخاطر المُحتملة حتى من الأشياء التي يعتقد أنها آمنة. كما يُمكن الاستفادة من هذا المثل لفهم كيفية استخدام الأمثال لِوصف المواقف المُتناقضة والتجارب الحياتية، وكيفية تقديم النصائح والتوجيهات بشكل مُوجز ومؤثر. كما تلاحظ الباحثة أن الشاعر أريستوفانيس قد ذكر الفعل المحذوف من المثل(ἐξηπάτησεν) (خدع) ليصبح المثل كما يلي:

"ἐξηπάτησεν Χάραξ τὴν ἄμπελον " في مسرحية الزنابير الأبيات ١٢٨٤– ١٢٩١.

εἰσί τινες οἵ μ' ἔλεγον ὡς καταδιηλλάγην,
ἡνίκα Κλέων μ' ὑπετάραττεν ἐπικείμενος
καί με κακίσας ἔκνισε, κᾆθ', ὅτ' ἀπεδειρόμην,
οἱ 'κτὸς ἐγέλων μέγα κεκραγότα θεώμενοι,
οὐδὲν ἄρ' ἐμοῦ μέλον, ὅσον δὲ μόνον εἰδέναι
σκωμμάτιον εἴ ποτέ τι θλιβόμενος ἐκβαλῶ.
ταῦτα κατιδὼν ὑπό τι μικρὸν ἐπιθήκισα·
εἶτα νῦν ἐξηπάτησεν ἡ χάραξ τὴν ἄμπελον.

"هناك من قالوا إني تصالحتُ معه،

عندما كان كليون يُثير غضبي ويُهاجمني

ويُسيء إليّ ويُثير حكّتي، وعندما كنتُ أتعرض للجلد،

كان الذين في الخارج يضحكون بصوت عالٍ وهم يشاهدونني أصرخ،

لا يهتمون بي على الإطلاق، كل ما كان يهمّهم هو معرفة

إذا ما كنت سأُطلق نكتة ساخرة عندما أكون تحت الضغط.

عندما رأيتُ ذلك، تظاهرتُ بالتصالح معه قليلًا.[1]

ولكن الآن، لقد خدع الوتد الكرمة."[2]

المثل الثاني:

Χαλκιδίζειν: ἐπὶ τῶν γλισχρευομένων· οἱ γὰρ ἐν
Εὐβοίᾳ Χαλκιδεῖς ἐπὶ φιλαργυρίᾳ ἐκωμῳδοῦντο.

[1] Ar., Vesp., 1284-1291.
[2] Ar., Vesp., 1284-1291.

يتصرف مثل أهل خالكيدون: (يُقال هذا المثل) عن أولئك الذين يبخلون؛ لأن أهل خالكيدا في إيوبيا كانوا يُسخر منهم بسبب حبهم للمال". [1]

المعنى الظاهري: "***يتصرف مثل أهل خالكيدون***" *لم يحدد المثل ما يفعله الخالكيديون وإنما يصف من يقوم بعادتهم.*

المعنى الضمني: يشرح ديوجينيانوس المعنى الضمني للمثل فيوضح ما اشتهر به أهل خالكيدا من بخل أو حبّ لِلمال (φιλαργυρίᾳ)، حيث يُستخدم المثل مجازيًا لِلسخرية من البُخلاء أو الذين يُبالغون في التوفير(ἐκωμῳδοῦντο)، وقد يُستخدم أيضًا لِلتحذير من أخطار الطمع والجشع.

<u>مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف ψ (وتحتوي على مثلين)</u>

المثل الأول:

Ψιττακὸς Ἰνδέστιος: ἐπὶ τῶν μιμουμένων τινάς·
τοιοῦτον γὰρ τὸ ὄρνεον ὥστε ἀνθρωπίνην προΐεσθαι φωνήν.

"***ببغاء هندي: يُقال هذا المثل عن أولئك الذين يُقلّدون الآخرين.***

لأن هذا الطائر يُصدر صوتًا بشريًا". [2]

المعنى الظاهري: "***ببغاء هندي***"

المعنى الضمني: يُشير المثل إلى نوع مُعين من الببغاوات التي تعيش في الهند، يُلاحظ استخدام صفة النسبة (Ἰνδέστιος) (هندي) لِتحديد نوع الطائر أو مصدره. يُقال هذا المثل عن أولئك الذين يُقلّدون الآخرين - (يشرح ديوجينيانوس المعنى المجازي للمثل، حيث يُستخدم لوصف الأشخاص الذين يُقلّدون الآخرين في الكلام أو السلوك أو الأفكار (μιμουμένων τινάς) (يُقلّدون الآخرين). يُلاحظ أن هذا المثل يعتمد على تشبيه سلوك الإنسان بِسلوك الببغاء في التقليد. كما يُستخدم المثل مجازيًا لِلسخرية من أولئك الذين يُقلّدون الآخرين بلا تفكير أو إبداع.

المثل الثاني:

Ψεδνὴ λάχνη: ἐπὶ τῶν ἀνοήτων· ἢ ἐπὶ τῶν λειῶν
καὶ μαδαρῶν.

زغب خفيف: يُقال هذا المثل عن الحمقى؛ أو عن الأشخاص الناعمين والخاليين من الشعر. [3]

[1] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 93.
[2] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 95.
[3] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 96.

المعنى الظاهري: تعني (الزغب الرقيق) أو "الشعر الناعم"، وهو تعبير مجازي.

المعنى الضمني: يشير المثل دلاليًا –طبقًا لتفسير ديوجينيانوس– إلى (الأشخاص الحمقى) τῶν ἐπὶ τῶν ἀνοήτων الذين يفتقرون إلى الحكمة أو الذكاء. كما وصف ديوجينيانوس الأشخاص (λειῶν καὶ μαδαρῶν) الذين ليس لديهم شعر بالناعمين والخاليين من الشعر بالحمقى أيضا، كما يمكن أن يكون مجازًا للأشخاص الذين يفتقرون إلى القوة أو الرجولة. ويمكن القول إن هذا المثل يستخدم للإشارة إلى الأشخاص الذين يُعتبرون غير حكماء أو ضعفاء، سواء من الناحية العقلية أو الجسدية.

<u>مجموعة الأمثال المبدوءة بحرف Ω (وتحتوي على أربعة أمثال)</u>

المثل الأول:

᾽Ωσὶν ἑστῶσιν: ἐπὶ τῶν πρὸς τὸ ἀκοῦσαί τι τὰ ὦτα
ηὐτρεπισμένα ἐχόντων, μὴ θελόντων δὲ δέχεσθαι δι' αὐτῶν, ἃ μὴ προσῆκον.

" آذان منتصبة": عن أولئك الذين لديهم آذان يسترقون السمع بها لشيء ما، لكنهم لا يريدون أن يسمعوا من خلالها ما لا يتفق معهم. [1]

المعنى الظاهري: (آذانهم منتصبة) يُشير المثل إلى الأشخاص الذين ينتبهون جيدًا لِلسماع.

المعنى العميق: هذا المثل يُشير–طبقا لتفسير ديوجينيانوس– إلى الأشخاص الذين يبدون وكأنهم مستعدون للاستماع، لكنهم في الواقع لا يقبلون سوى ما يتفق مع آرائهم أو ما يناسبهم. (μὴ θελόντων δὲ δέχεσθαι δι' αὐτῶν, ἃ μὴ προσῆκον) "***لكنهم لا يريدون أن يسمعوا من خلالها ما لا يتفق معهم***". وتلاحظ الباحثة أن المثل (᾽Ωσὶν ἑστῶσιν) يحتوي على السجع في المفردات؛ حيث أن الفعل (ἑστῶσιν) يحتوى على الاسم (᾽Ωσὶν) في مقطعه الثاني؛ مما يضيف على المثل نغمة موسيقية تسهل حفظه وتداوله بين الناس.

المثل الثاني:

Ὥσπερ Χαλκιδικὴ τέτοκεν ἡ γυνή:
ἐπὶ τῶν πολλὰς θυγατέρας τικτουσῶν γυναικῶν.

كما لو أن امرأة من خالكيدا [2] قد ولدت (هذه المرأة).

---

[1] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 97.

[2] مدينة خالكيس (Chalcis): هي أحدى الجزر اليونانية التي تقع في غرب اليونان وهي تقع في موقع استراتيجي عند تقاطع طرق التجارة من ثيساليا وثراسي ومقدونيا وأتيكا. انظر:

"يُقال هذا المثل" عن وصف النساء التي تنجب العديد من البنات.[1]

المعنى الظاهري: "***كما لو أن امرأة من خالكيدا قد ولدت***".

المعنى الضمني: يشير ديوجينيانوس إلى أن هذا المثل يستخدم للدلالة على النساء اللاتي يلدن العديد من البنات (πολλὰς θυγατέρας τικτουσῶν γυναικῶν ἐπὶ τῶν).

٧- الخاتمة

تُعد الأمثال اليونانية القديمة كنزًا لغويًا وثقافيًا، وتُقدم دراستها الأسلوبية فهمًا أعمق للغة اليونانية القديمة وثقافتها. وتُظهر هذه الدراسة أن الأمثال اليونانية القديمة تتميز بخصائص أسلوبية مُتنوعة، مثل البنية اللغوية المُوجزة، والصور البيانية المؤثرة، والقيم الثقافية العميقة مما يُؤكد أهميتها في التراث الإنساني.

٨- النتائج:

من خلال الدراسة المصدرية لمعجم ديوجينيانوس عن الأمثال تستخلص الباحثة ما يلي:

- كانت الأمثال اليونانية مكتوبة على جدران الطرق ومنها اشتقت اسمها παροιμία؛ حيث إن الأمثال شبيهة بالطرق التي تربط بين الناس وتُسهل التواصل بينهم كما أن الطرق تُستخدم لنشر المعلومات والأخبار، وكذلك الأمثال تُستخدم لنقل الحكمة والمعرفة بين الناس.
- عرف أرسطو في كتابه الخطابة الأمثال بانها **(استعارات)** "μετάφοραι" أو تشبيه موقف بموقف آخر بقصة معلومة مسبقا عند الناس يربطها بالاستعارة، كما يُشير أرسطو إلى أن المبالغة تُستخدم غالبًا في الأمثال؛ لأن الأمثال لا تعكس فقط الحكمة والمعرفة، بل أيضًا الحالة العاطفية والنفسية للشخص الذي يستخدمها والتأثير على المُتلقي.
- الشاعر أيسخولوس أول من وظف الأمثال في أعماله المسرحية؛ حيث استخدم مصطلح (المثل) ""παροιμία"" في مسرحية "أجاممنون" البيت ٢٦٤.
- وظف الشاعر سوفوكليس الأمثال في مسرحية **(أياس)** (الأبيات ٢٦٤-٦٦٥).
- من الملاحظ في لغة الأمثال تنوع البنية اللغوية للأمثال اليونانية القديمة، فمنها ما يأتي على شكل جملة اسمية، ومنها ما يأتي على شكل جملة فعلية، ومنها ما يأتي على شكل

https://www.britannica.com/place/Chalcis

[1] Diogenianus, Paroimiae, Centuria 3, section 98.

سؤال أو أمر. وتُستخدم فيها العديد من الأساليب اللغوية، مثل التكرار والتوازي، لإضفاء الإيقاع الموسيقي وزيادة التأثير على المتلقي. واعتمادها على الجملة البسيطة المختصرة واعتمادها على اقل المفردات مثل: الفاعل والمضاف إليه (Λύκου πτερά) أو الاسم والصفة (Βάτραχος Σερίφιος)، أو الحذف لفعل مقدر(Ἡ κύων ἐν τῇ φάτνῃ)، أو فعل أمر ومفعول به (Γνῶθι σαυτόν) أو فعل وفاعل (Γραῦς βακχεύει)، أو تبدأ بحرف جر(Ἐν νυκτὶ βουλήν)، وهذا النوع من الحذف شائع في الأمثال اليونانية القديمة؛ حيث يتم حذف بعض الكلمات التي يُمكن فهمها من السياق، مما يُضفي على المثل الإيجاز والقوة. التكرار (Ζῇ χύτρα ζῇ φιλία)، ولكن أحيانا تكون الأمثل مكونة من جملة مركبة مثل: (Ζῶμεν γὰρ οὐχ ὡς θέλομεν, ἀλλ' ὡς δυνάμεθα).

- من الملاحظ أيضا في لغة الأمثال توظيف زمن المضارع الإخباري؛ للدلالة على الاستمرار في الحدث، لأن الأمثال عبارة عن نصائح عامة.

المصادر والمعاجم والمراجع:

المصادر:

اعتمدت الباحثة في النصوص الأدبية الواردة في البحث على:

-Thesaurus Linguae Graecae (TLG-E), University of California Irvine, 2000.

المعاجم والقواميس

المعاجم والقواميس العربية

إبراهيم أنيس وآخرون،(١٩٦١). *المعجم الوسيط*، مجمع اللغة العربية، القاهرة.

أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور)،(٢٠٠٣). معجم لسان العرب، دار صادر، خمسة عشر جزءاً.

المعاجم والقواميس الأجنبية

Baalbaki R.M., (1990).	*Dictionary of Linguistic Terms, Beirut.*
Beekes, R. (2010),	*Etymological Dictionary of Greek (2 vols), Leiden Indo-European Etymological Dictionary* Series, (Vol 10) Leiden, Boston: Brill
David Crystal, (2008).	*A Dictionary of Linguistics and Phonetics*, Basil Blackwell, Oxford.
Liddell H.G.,& Scott R., & Jones R., (1996) (LSJ)	*A Greek- English Lexicon*, Oxford.
Roscher W. H., (1980)	Ausführliches Lexikon der griechischen und römischen Mythologie: Bd., 1. Abt. Aba-Evan. 1884-1886

المراجع الأجنبية

Kajava M., (2007),	*Cities and Courtesans*, Arctos 41 (2007) 21–29, Helsinki.
Karagiorgos P., (2015)	*Greek and English Proverbs*, Cambridge Scholars Publishing.
Karla G.A., & Konstan D., (2024)	*Life of Aesop the Philosopher*, SBL Press.
Mecci S., (2022)	*Terpsion of Megara and the Socratic daemon, in C. Mársico (ed.), Socrates and the Socratic*

Philosophies. Selected Papers from Socratica IV, Academia, Sankt Augustin 2022, pp. 249-262.

Spyridonidou-Skarsouli M., (1995), *Der Erste Teil der Fünften Athos-Sammlung Griechischer Sprichwörter: Kritische Ausgabe Mit Kommentar*, De Gruyter

Unwin N. C., (2017) *Caria And Crete in Antiquity: Cultural Interaction Between Anatolia*, Cambridge University Press

المراجع الإلكترونية:

- http://www.perseus.tufts.edu/hopper
- http://classics.oxfordre.com/
- https://www.physics.ntua.gr/mourmouras/greats/aristoteles/apospasmata_aristotelous.html
- https://www.georgecharalampidis.gr/πυθαγορικά-παραγγέλματα-κυάμων-απέ/
- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D8%A7%D8%B3%D9%88%D8%B3